

الإعلان عن الفائزين بجائزة
طريق الشعب .. وعدنان حسين
أفضل كاتب عمود

إبراهيم: جاهز لتمثيل الوطن
وعلوان تتصل عن وعده

جرحي الانفجارات .. نقلهم
وانقاذهم من الموت



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي

معدل الترميز: 27500

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3590) السنة الثالثة عشرة - السبت (5) آذار 2016

وقفة أمام مخاوف الأحزاب الشيوعية
من "انقياد" الشارع لنفوذ الصدر

■ المقال كاملا ص ٣

أخبار

الكتلة العابرة للمحاصصة تُثير المخاوف من تعزيز سلطة حزب الدعوة

الصدر والحكيم يُخرجان العبادي والكرد متمسكون بـ 20% من الحكومة

بغداد / المدى

الجاري،، عن مساع يبذلها رئيس الوزراء حيدر العبادي لتشكيل كتلة برلمانية عابرة للمحاصصة لتسهيل تمرير تشكيلته الوزارية القادمة. وعرض التيار الصدري، خلال الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي ببغداد وحضرته كل الكتل السياسية، خيار "الكتلة العابرة". ويقول نواب عن كتلة الحكيم بأن "جمع التوائيع لتشكيل الكتلة بدأ بالفعل".

واشاروا الى ان التحالف الجديد سيكون ضد العبادي في مرحلة متقدمة، إذا ما أصر الأخير على إجراء "إصلاحات ترقيةية". وبحسب مشاركين في الاجتماع

يتحدث رئيس الحكومة حيدر العبادي وزعيما التيار الصدري والمجلس الأعلى، على حد سواء، عن قرب تشكيل "كتلة عابرة" تختلف عن التحالفات السابقة التقليدية - الطائفية، لتضمن شكلا جديدا لإدارة الدولة. لكنّ الخلاف يدور حول آلية تشكيل هذه الكتلة، والأطراف المتوقعة مفاتها.

شدة الخلافات باتت تعصف بالتحالف الوطني، بحسب زعماء كتل حضروا الاجتماع الاخير للرئاسات. وان هذه الخلافات قد تتحول الى انقسام حاد. وكانت (المدى) قد كشفت، مطلع آذار

الرئاسي فإن العبادي قدم عرضا "غير دقيق" لرؤيته عن التغيير الحكومي التي يتحدث عنها منذ شهر. ويقول نائب حضر الاجتماع بأن رئيس الحكومة "لم يقدم جديدا"، وتحدث بشكل عمومي كعادته منذ اسابيع. ويكشف النائب عن خشية داخل التحالف الوطني من ان يؤدي التغيير المقبل الى زيادة سيطرة حزب الدعوة على السلطة.

وفي هذه الأثناء طالب الكرد، داخل الاجتماع، بالإبقاء على نسبتهم في الحكومة البالغة ٢٠٪ من دون تغيير. وبعد يوم واحد من الاجتماع، أكد العبادي أنه تلقى مؤشرات إيجابية عن دعوته لتشكيل كتلة "عابرة".

■ التفاصيل ص ٢

رئيس الوزراء يتحدث عن ترحيب سياسي لتشكيل كتلة عابرة للطائفية

4



اتباع التيار الصدري أمام المنطقة الخضراء.. أ.ف.ب

طالب السفارات الأجنبية بالخروج من المنطقة الخضراء الصدر يدعو البرلمان لإبعاد "حكومة الفساد" والتصويت على التكنوقراط

الاحتجاجية قد حصلت على تعاطف داخلي وخارجي لا يمثل له إلا من شرنمة السراق والمتنفعين إلا أن هذا التعاطف لا يجدي وحده بل على الجميع لم الشمل من أجل انتصار ثورة الإصلاح ومن أجل انتصار ثورة المظلوم ومن أجل انتصار ثورة الشعب دون نقطة دم واحدة إلا إذا اقتضت المصلحة تقديم دمي لنجاتكم". وتابع الصدر "أنها الشعب العراقي حاربنا الفساد وقدمنا كل من هو مسيء لشعبه ودينه للمحاكمة والحساب، ففاقد الشيء لا يعطيه ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نزيح فاسدا لنأتي بأخر فهذا حرام وممنوع وقبيح".

■ التفاصيل ص ٣

تلفزيونية مغلقة، وتابعتها (المدى برس)، إنه "على الجميع أن يذعن لصوت الشعب سواء من كان في داخل المنطقة الحمراء (الخضراء) من سياسي العراق أو أفراد حكومته أو من بعض السفارات الأجنبية التي نطالبتها بالسكوت أو الخروج من تلك المنطقة ولا سيما التي تدعي دفاعها عن المظلومين وأنّ لها هذا". وأضاف الصدر "لسنا وإياكم (المتظاهرين) ممن يريد سلطة أو تعديا على أحد لكن من أمن العقوبة أساء الأدب، والعجب كل العجب من أشخاص تظاهروا من أجل دعمهم خروجا ينددون بصوت الشعب". وبين زعيم التيار الصدري ان "وقفتم

بغداد / المدى برس

طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، بعض السفارات الأجنبية في المنطقة الخضراء بـ "السكوت" أو الخروج من المنطقة. وفيما أبدى عجبه من التظاهر لدعم أشخاص ندّوا بـ "صوت الشعب"، أكد أن التعاطف مع الوقفة الاحتجاجية لا يجدي لوحده. وفيما حذّر المتظاهرين من إرجاع العراق الى نقطة الصفر عند دخول المنطقة الخضراء، دعا الأطراف السياسية للتصاور مع الشعب لإزاحة حكومة الفساد. وقال الصدر، في كلمة وجهها للمتظاهرين والشعب العراقي عبر دائرة

الصدريون والمدنيون يقتربون من أسوار المنطقة الخضراء

6

أصحاب معامل الطابوق يوقفون الإنتاج ويسرّحون
مليون عامل

7

الغبان: العراقيون لا يثقون بالشرطة
لنعجزها عن كشف الانتحاريين

4



إعلاميون: اختيار "سنيوريتا بغداد" يعكس الوجه الحقيقي لبغداد



مهمة في بناء العراق الجديد تعكس الوجه الحقيقي لبغداد المحبة للسلام والأمان وشاهدنا إقبالا جماهيريا كبيرا للعوائل العراقية". وأضاف حسن أن "مؤسسة المدى، من وجهة نظري، واكبت جميع التطورات الإعلامية وعودتنا على تغطيتها المميزة لأحداث بدءا من تفجير شارع المتنبى واستضافتها عددا من المثقفين واستمرار خطواتها الجميلة ورعايتها الإعلامية في أكثر من مناسبة".

■ التفاصيل ص ٧

ومهمة يقوم بها شباب مصممون مبدعون وهو يدل على ان العراق بخير ومازالت الحياة فيه مستمرة ضد (داعش) وضد كل من يحاول النيل منه". وأضافت الشيخ: "أدعو من خلال هذا المهرجان كل الشباب العراقي للعودة الى بلدهم كي يروا بأنفسهم ان العراق بلد خير وأمان"، معربة عن "تحياتها لمؤسسة المدى التي رعت المسابقة". من جهته، قال الإعلامي حامد حسن، في حديث الى (المدى برس)، إن "مهرجان سنيوريتا بغداد خطوة

بغداد / المدى برس

عدّ إعلاميون عراقيون، ان إقامة مسابقة "سنيوريتا بغداد" تعكس الوجه الحقيقي لبغداد. وفيما بينوا ان مؤسسة المدى سبّاقة دائما لإقامة مثل هكذا مسابقات لإنبات مدينة الحياة العراقية، أكد الحاضرون ان هذه المهرجانات تعكس سمعة جيدة للعراق خارجيا.

وقالت الإعلامية صابرين الشيخ في حديث الى (المدى برس) ان "هذا المهرجان يعد خطوة جميلة

المهندس يعلن تحرير جزيرة سامراء والعبادي يتفقد مسرح العمليات

صلاح الدين / المدى برس

أعلن نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، تحرير جزيرة سامراء، جنوبي تكريت (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد) بالكامل، وأشار الى عدم تدخل التحالف الدولي بهذه العمليات، فيما أكد أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحرير قضاء الشرجقات. وفي وقت لاحق وصل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، إلى قضاء سامراء، جنوبي تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، لمتابعة عمليات أمن الجزيرة. وقال المهندس، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة عمليات صلاح الدين، شمالي تكريت وحضرته (المدى برس) الخسيس، إنه "تم تحرير جزيرة سامراء بالكامل وانتهت

قاعدة أساسية ومهمة للدواعش التي كانت تهدد مدينة سامراء وتكريت"، مبيّنا أن هذه الجزيرة قاعدة انطلاق أساسية باتجاهات مختلفة تربط الرماذي بالانبار وبالموصل وبكركوك.

وأضاف نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ان "الأسابيع القليلة المقبلة تفصلنا عن تحرير قضاء الشرجقات من إرهابيي داعش". بدوره، قال مراسل (المدى برس)، إن، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وصل إلى قضاء سامراء، (٤٠ كم جنوبي تكريت)، والتقى القيادات الأمنية للاطلاع على آخر التطورات في عمليات أمن الجزيرة التي تنفذها القوات الأمنية، غرب سامراء.

■ التفاصيل ص ٢

الشيوعي: ورقة إصلاحات التحالف
المدني الأقرب لحل مشاكل العراق

6

بعد تظاهرة أسس الراقية

أمس سقطت كل ذريعة، وانهار كل مسوَّع، ونهافت كل حجة لتبرير الإجراءات المشدَّدة التي درجت السلطات الأمنية في بغداد على اتّخاذها كل يوم جمعة منذ سبعة أشهر، بإغلاق الطرق والجسور المؤدية إلى ساحة التحرير، مكان التظاهرات الأسبوعية المطالبة بالإصلاح والتغيير.

أمس ثبت بالدليل القاطع أن المتظاهرين لا يشكّلون أي خطر على الأمن الوطني والاجتماعي والنظام العام، فقد تدفق مئات الآلاف من المتظاهرين، معظمهم من الشباب، على منطقة كرادة مريم بالقرب من مبنى مجلس النواب ومن إحدى البوابات الرئيسة للمنطقة الخضراء... وصلوا مثل سيل إلى ساحة التحرير ومزوا بساحة الخلافي في السنك، ثم عبروا جسر السنك وانتشروا في منطقة الصاحية وصولاً إلى بوابة مجلس النواب والمنطقة الخضراء ثم عادوا أدراجهم عبر الطرق نفسها مروراً بجسر الجمهورية الذي أحسنت القوات الأمنية صنعاً بفتحه أمام المتظاهرين العائدين إلى ساحة التحرير، وكان صنعياً سيكون أفضل لو أبقت عليه مفتوحاً كل الوقت.

كل ذلك جرى بسلاسة تامة وأمن وطيء.. لم يحصل أي حادث يخرق سلمية التظاهرة، فلا أحد تشاجر مع أحد ولا أحد تعذّى على رجل أمن، ولا أحد امتد يده إلى محل تجاري مفتوح أو مغلق، ولا أحد خرج على توجهات اللجان المنظمة للتظاهرة.

من دون شك إن مما ساهم في تعزيز الأجواء السلمية للتظاهرة، الموقف المسؤول الذي اتخذته القوات الأمنية. هذه القوات تصرفت طوال الوقت بوصفها قوات لحماية المتظاهرين وضمان أمنهم.. كان كل فرد من أفرادها، كما كل متظاهر، يحمل العلم العراقي، مما عزّز الشعور لدى المتظاهرين بأن أفراد القوات الامنية إخوة لهم، حضروا الى المكان من أجل توفير الأمن لهم.

يفترض الآن أن تتخلص قيادة عمليات بغداد وقيادات العمليات في سائر المحافظات عن الوهم بأن المتظاهرين المطالبين بالإصلاح والتغيير ومكافحة الفساد الإداري والمالي وترقية مستوى الخدمات العامة يشكلون خطراً محتملاً على الأمن والنظام العام، وأن تقتنع بأن التظاهر حق فكله الدستور في إطار حرية التعبير ولا ينبغي الانتقاص منه.

وقبل القيادات الأمنية، يتوجب الآن على مجلس النواب نفسه أن يكفّ عن الوهم نفسه، وأن يسارع إلى تشريع قانون الاجتماع والتظاهر السلمي بالصيغة التي لا تفرّض قيوداً على حرية التظاهر، وبخاصة في ما يتعلق بطلب الترخيص قبل عدة أيام، فهذا الترخيص يُفرغ حرية التظاهر السلمي من مضمونها ويفرض قيوداً عليها.

أمس تصرّف المتظاهرون بمسؤولية عالية حيال كل شيء في الشوارع والساحات التي مزّوا بها وتجمّعوا فيها، وفي أساس هذا أن القوات الأمنية تعاملت بمسؤولية عالية هي الأخرى، من السماح للمتظاهرين بالوصول إلى بوابة المنطقة الخضراء، إلى التصرّف بما يُشعر المتظاهرين بأنّ القوات الأمنية موجودة لخدمتهم وليس لقمعهم.

المحافظ يتهم برلمانية بالوقوف وراء الخروق الأمنية في المدينة

كبرى عشائر المقدادية تطالب بإقالة قائد عمليات ديالى خلال 48 ساعة

□ ديالى / المدى برس

اعتصم المئات من زعماء وشيوخ وجهاء وابناء قبيلة بني تميم في قضاء المقدادية، الخميس، احتجاجاً على التفجير الانتحاري الذي شهده القضاء مؤخراً، وأمهّلوا الجهات المسؤولة ٤٨ ساعة لإقالة قائد عمليات ديالى وقائد الفرقة الخامسة.

ودعا بلاسم حميد الجبجي، زعيم قبيلة بني تميم، في حديث إلى (المدى برس)، إلى التحلي بالصبر وضبط النفس والحفاظ على الأمن والأمان لكي لا نعطي فرصة أخرى للعدو، مبيّناً أن "قبيلة بني تميم قدمت أكثر من ٤٠٠٠ شهيد منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن".

بدوره، قال فالج عمير التميمي، احد المتحصنين من وجهاء قبيلة بني تميم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك مؤامرة على القضاء الذي طامأ تصدى ووقف بوجه المخططات التي ارادت العبث وضرب النسيج والتعايش السلمي في القضاء، وهو ما دعا اليوم الى الاعتصام امام قاعة القدس في منطقة شهریان، بقضاء المقدادية، احتجاجاً على التفجير الانتحاري الذي خلف العشرات بين شهيد وجريح"، مطالباً بـ "تغيير

شدة الخلافات باتت تعصف بالتحالف الوطني، بحسب زعماء كتل حضروا الاجتماع الاخير للرئاسات. وان هذه الخلافات قد تتحول الى انقسام حاد. وكانت (المدى) قد كشفت، مطلع آذار الجاري، عن مساع يبذلها رئيس الوزراء حيدر العبادي لتشكيل كتلة برلمانية عابرة للمحاصصة لتسهيل تمرير تشكيلته الوزارية القادمة.وعرض التيار الصدري، خلال الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي ببغداد وحضرته كل الكتل السياسية، خيار "الكتلة العابرة". ويقول نواب عن كتلة الحكيم بأن "جمع التواقيع لتشكيل الكتلة بدأ بالفعل". وأشاروا الى ان التحالف الجديد سيكون ضد العبادي في مرحلة متقدمة، إذا ما أصر الاخير على إجراء "إصلاحات ترقيعية".

وبحسب مشاركين في الاجتماع الرئاسي فإن العبادي قدم عرضاً "غير دقيق" لرؤيته عن التغيير الحكومي التي يتحدث عنها منذ شهر. ويقول نائب حضر الاجتماع بان رئيس الحكومة "لم يقدم جديداً"، وتحدث بشكل عمومي كعادته منذ اسابيع.

ويكشف النائب عن خيبة داخل التحالف الوطني من ان يؤدي التغيير المقبل الى زيادة سيطرة حزب الدعوة على السلطة. وفي هذه الأثناء طالب الكرد، داخل الاجتماع، بالإبقاء على نسبتهم في الحكومة البالغة ٢٠٪ من دون تغيير.وبعد يوم واحد من الاجتماع، أكد العبادي أنه

□ بغداد / وائل نعمة

يتحدث رئيس الحكومة حيدر العبادي وزعيما التيار الصدري والمجلس الأعلى، على حد سواء، عن قرب تشكيل "كتلة عابرة" تختلف عن التحالفات السابقة التقليدية- الطائفية، لتضمّن شكلا جديدا لإدارة الدولة. لكنّ الخلاف يدور حول آلية تشكيل هذه الكتلة، والاطراف المتوقع مفاتها.

تلقى مؤشرات إيجابية عن دعوته لتشكيل كتلة "عابرة". ويلمح بعض النواب المقربين من رئيس الحكومة الى أن "الإغلبية السياسية قد تكون خيارا جيدا للخروج من جدل التغيير الحكومي ويوفر غطاءً برلمانياً لقرارات العبادي". لكنّ أطرافاً من دولة القانون تعتقد ان "الكلام عن الكتلة العابرة للاستهلاك الإعلامي فقط، وبان الجميع غير مستعد التخلي عن مكاسبه في الدولة".

توتّر داخل البيت الشيعي

وبدأ التوتر داخل التحالف الوطني يظهر الى السطح، عندما طالب الصدر، قبل اسبوعين، من العبادي القبول برئاسة لجنة شكلها هو لاختيار وزراء جدد. وتفاقم الامر حينما خرج الصدر، الاسبوع الماضي، بتظاهرة كبيرة وسط بغداد، وهدد باقتحام الخضراء، وكان اللقاء بين زعيم الصدر ورئيس الحكومة "غامضاً" ولم يكشف عن تفاصيله حتى القربون من زعيم التيار الصدري.بدوره قال رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم، بعد ايام من دعوة رئيس الحكومة وارسال استقالات وزرائه الى الاخير، بان التغيير يحتاج الى اسباب وتقييم. وكان الحكيم قد التقى الصدر، يوم الاربعاء الماضي في مدينة النجف. ويقول النائب سليم شوقي، عضو كتلة المواطن، في تصريح عبر الهاتف مع (المدى) بان "الزعيمين اتفقا في ذلك اللقاء

على تشكيل كتلة عابرة للطائفية". ويؤكد سليم أن "الكتلة المراد تشكيلها لن تضمّن العبادي" و اضاف "ستكون الكتلة الجديدة داعمة للعبادي إذا اتجه لإحداث إصلاحات وتغييرات حقيقية". لكنه يستدرك بالقول "إذا فشل رئيس الحكومة في ذلك او قام بإجراءات ترقيعية فسوف تطالب الكتلة الجديدة بتغييره".

وكشف النائب عن كتلة المواطن ان الاخيرة بدأت مرحلة جمع التواقيع الآن، مشيرا الى ان "اطرافا في تحالف القوى ودولة القانون، وكتل اخرى ستندمج الى الكتلة الجديدة". وتهدف الكتلة الجديدة، بحسب عضو كتلة الحكيم، الى "تشكيل ائتلاف برلماني واسع غير حزبي او طائفي او قومي يقوم بإجراء إصلاحات جزرية قانونية وشاملة". وقال مكتب الحكيم عقب اجتماعه مع الصدر بان "الجانبين طالبا بتفعيل عمل مجلس النواب وتدعيم دوره التشريعي والرقابي...عبر كتلة وطنية إصلاحية عابرة للمكونات تمثل غالبية نيابية قادرة على امضي بالاصلاحات السريعة".

وأكد نواب مقربون من رئيس الحكومة ل(المدى)، ان الكتلة الجديدة لا تهدف لتشكيل حزب أو كتلة تنافس باقي الكتل بل جاءت نتيجة لتجمع "الكتل المؤيدة لإصلاحات العبادي". واعترف النواب بان الامر يحتاج الى المزيد من الوقت والتفاهات قبل الكشف عن تلك الكتلة.

الكتلة العابرة للمحاصصة تُثير المخاوف من تعزيز سلطة حزب الدعوة الصدر والحكيم يُحرجان العبادي . . والكرد مُتمسكون بـ20 ٪ من الحكومة



لقاء الصدر والحكيم.

واضاف عبد الله، في حديث مع (المدى)، بان "رئيس الحكومة لم يقل اي شيء تفصيلي عن تغيير الحكومة، سوى كلام عام عن رغبته بإجراء ذلك".

ولم تتوصل الكتل السياسية، حتى الآن، الى اتفاق حول شكل التغيير او حجمه. ويقول النائب الكردي "لأنعرف أيضا كيف ستكون آلية التغيير، فهل سيأتي رئيس الحكومة بالوزراء الى البرلمان".

واوضح هوشيار عبدالله ان "التحالف الوطني بدت أراؤه منقسمة في الاجتماع، فتيار الاحرار كان يريد كتلة عابرة للطائفية لإجراء الإصلاحات، والمجلس الأعلى كان لديه رغبة من شكل التغييرات والجهة التي ستضع المعايير للوزراء البداء".

رئيس كتلة تغيير البرلمانية يقول إن "أطرافا في التحالف الوطني تخشى ان يكون التغيير غطاء لتحكم جهة حزبية واحدة بالحكم"، في إشارة على ما يبدو، الى مخاوف من احتكار حزب الدعوة للمناصب والوزارات الحكومية. وفي ما يخص الموقف الكردي خلال الاجتماع الاخير، يقول النائب عبدالله "ندعم التغيير لكن حصتنا ونسب المكونات خط أحمر لايمكن تجاوزه". وأشار ان "نسبة الكرد في الحكومة الآن هي ١٣٪، ونسبتنا بحسب تمثيلينا في البرلمان يجب ان تكون ٢٠٪".

وشدد هوشيار عبدالله "الكرد سيقاؤون على التغيير بنسرة الحفاظ على تلك النسبة".

الكتلة العابرة: كلام إعلام

لكنّ رسول أبو حسنة، النائب عن دولة القانون، يصف الحديث عن الكتلة العابرة للطائفية بأنها "أحلام وريدية يتحدث عنها زعماء الكتل في وقت الإزمات".

وأضاف أبو حسنة في تصريح لـ(المدى) هذا الكلام للاستهلاك المحلي. الجميع متخندق في طائفته وحزبه وغير مستعد لخسارة المكاسب المتحققة له". ويرى عضو دولة القانون بأن "اجتماع الرئاسات الثلاث يؤيد كلامي". مبيّنا ان "المشاركين في الاجتماع لم يتفقوا على شيء وكانت وجهات النظر مختلفة". وانتقد ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل السياسية الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات. وقال ائتلاف علاوي "لم نجد هناك اي تصور واضح لدى رئيس الوزراء حول آليات بناء المرحلة المقبلة او خارطة طريق تتضمن تقديم حلول واقعية للخروج من تلك الإزمات".

واضاف البيان ان "الوطنية وخلال الاجتماع وجدت ان هناك العديد من التناقضات بين ما يطالب به الشعب العراقي وما يتم اعلانه من قبل رئيس الحكومة".

كواليس اجتماع الرئاسات

بدروه يؤكد هوشيار عبدالله، رئيس كتلة التغيير الكردية الذي حضر اجتماع الكتل، ان "الضبابية كانت تلف موقف العبادي من الإصلاحات".

المهندس يُعلن تحرير جزيرة سامراء

والعبادي يتفقد مسرح العمليات

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلن نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، تحرير جزيرة سامراء، جنوبي تكريت (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد) بالكامل، وأشار الى عدم تدخل التحالف الدولي بهذه العمليات، فيما أكد أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحرير قضاء الشرافط.

وفي وقت لاحق وصل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، إلى قضاء سامراء، جنوبي تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، لمتابعة عمليات أمن الجزيرة.

وقال المهندس، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة عمليات صلاح الدين، شمالي تكريت وحضرته (المدى برس) الخميس، إنه "تم تحرير جزيرة سامراء بالكامل وانتهت قاعدة أساسية ومهمة للدواعش التي كانت تهدد مدينة سامراء وتكريت"، مبيّناً أن "هذه الجزيرة قاعدة انطلاق أساسية باتجاهات مختلفة تربط الرمادي بالانبار وبالموصل وبكركوك".

وأضاف نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ان "الأسابيع القليلة المقبلة تفصلنا عن تحرير قضاء الشرافط من إرهابيي داعش"، مشيراً الى "إسهام الحشد الشعبي في تأمين مناطق مهمة ودفعنا الخطر عن العاصمة بغداد".

وتابع المهندس أن "التحالف الدولي ليس له دور في هذه العمليات ولم نطلب منه التدخل ولم نحتاج له"، لافتاً الى أنه "لا يحق لأي احد أن يمنع أي عراقي في

"محافظة ديالى تتعرض إلى هجمة شرسة تستهدف السلم الأهلي في المحافظة"، محذراً من "السلاح المنكث خارج سلطة القانون، كونه وجهاً آخر من الإرهاب الداعشي الذي يستهدف الأرض والإنسان".

وأضاف الدهلكي أن "تحالف القوى طالب سابقاً بحماية دولية لمحافظة ديالى بعد أن فشلت الإجراءات الحكومية بحفظ الاستقرار في المحافظة"، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي "بتولي مسؤولية الأمن في ديالى لحين عودة الاستقرار للمحافظة، ونزع السلاح المنكث خارج سلطة الدولة وإعلان ديالى منزوعة السلاح".

من جانبه قال النائب ظافر العاني، إنه "على محافظ ديالى الاتّزان بنصريته والتحلي بروح المسؤولية"، مبيّناً أن "التهامات المغلوطة بحق النائبية ناهدة الدائني أدت إلى مقتل اثنين من أولاد عمها".

وأضاف العاني، أن "النائبية الدائني تمكّنت ببق الأُنس من تخليص عائلتها من أنياب الميليشيات"، داعياً محافظ ديالى إلى أن "يكون محافظاً لديالى وليس محافظاً لعشيرته وأن ينظر إليهم بعين الأبوة".

وقفة أمام مخاوف الأحزاب الشيعية من "انقياد" الشارع لنفوذ الصدر



على الكتل الحكومة بمنظومة الفساد الطائفي ومحاصصاتها أن تقتنع بأنّها

عاجزة عن مواصلة تشبّثها بهذا المركب المتصدّع، إذا كانت تريد أن تظل من

بين اللاعبين وفقا للنظام الديمقراطي في تأسيس عراقٍ جديدٍ وواعد.

أو غير ذلك من الممارسات، كان ضمناً وكفالةً لتكريس حضوره الفاعل في المشهد السياسي. وقد تكون جوانب ظاهرة مما بدا تطوراً في نهجه أو ميوله وطروحاته، سببا في ما ينعكس جليا بتحوّله الى تبني شعار الحراك المدني والانحياز إلى مطالب جماهيره. إنّ هيمنة التيار على الحراك الجماهيري الداعي إلى الإصلاح في الشارع، حقيقة معاشة. وليست لـ"التنظير" المجرّد حول أسباب الظاهرة والنياساتها التاريخية من معنى أو تأثير. إنها ببساطة ووضوح تجسيد لتوازن قوى في المجتمع وفي الحياة السياسية في ظل منظومة الفساد والمحاصصة الطائفية، يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار، وأن يجري التعامل معها على أساس القوانين الموضوعية المكونة لها، وأخذها كظاهرة تخضع للتغيير والتحول من دون أوهام أو مبالغات أو وكون للتنمّيات، لأنّ ذلك من شأنه الإضرار بوجهة تطوّر الظاهرة والعبث بسيقاتها الذاتية. فليس من الحكمة أو إحكام العقل التعامل مع الظاهرة خارج أرضيتها وأطرها المكونة، إذ أنّ تطورها لا يمكن أن يخرج عن مسلماتها ومضامينها العقائدية. ويكفي الاطمئنان الى نزوعها التدريجي نحو

بعض قاداته، أو خروج وانقسام البعض عليه. إنّ إهمال تلك المناطق الصدرية من قبل منافسي الصدر في التحالف الوطني الشيعي، الذين أهملوا في واقع الحال حتى مدّينهم ومناطق نفوذهم أيضاً من التطور حيث لم يكن ممكناً الجمع بين فساد ذمة قياداتها وتأمين الموارد للإعمار والخدمات لها، جعل أنصار التيار أكثر انشداداً إلى قيادة الصدر، وليس كما يُقال بأن ذلك يرتبط بتخلّطهم الاجتماعي والثقافي أو الأمية الشائعة في صفوفهم، وفي هذا أيضاً يظهر جانب آخر من المظلومية والنهميش اللذين تعرضت لهما مناطق نفوذ التيار الصدري، وأزيد من ذلك تقشي البطالة في صفوف سكانها وانعدام الاهتمام بتوفير الحدود الدنيا من الخدمات، وتحولها الى أهداف دائمة للإرهاب التكفيري.

ويتكرر هذا المشهد الصدري في كل المحافظات والمدن والقصبات، حيث يتغلغل التيار الصدري. ولا بد من التأكيد على أنّ تصدي السيد الصدر في الوقت المناسب لمعالجة العوامل والأسباب التي كان من الممكن تضيق الخناق عليه وتياره وإحكام العزلة عليها، من فساد بعض قياداته وتعديات بعض كوادره على المواطنين،

ولا ريب في أنّ الحركة بوجهتها الأساسية تسير وتحاكي ما يريده الحراك المدني وتتعاطف معها الأوساط الشعبية بشراحتها الفقيرة والمهمّشة وسائر العراقيين الأكثر تضرراً من الفساد والمنظومة المحاصصية الطائفية والحزبية البغيضة.

وغالبية هذه الشرائح "مقصية" في العشوائيات وبيوت الصفيح والمدن الطرفية المهمّشة، المعدمة من أيّ التفاتة خدمية أو أمنية أو إنسانية من "حكومتها" التي تعتلي كراسي السلطة باسمها وتدّعي الحكم بإرادتها "الانتخابية".

وبغض النظر عن الظروف التاريخية والعوامل المكونة، فإنّ هذه المدن والمقصيات والمهمشات الفقيرة صارت تخضع لنفوذ التيار الصدري وبعض مساريه أو المتآلفين معه منذ سقوط نظام الاستبداد البعثي.

وما ينبغي الانتلاق منه في أيّ تشريح أو تحليل لظاهرة التيار الصدري وتغلغل نفوذه في هذه المدن والمناطق والعشوائيات، هو تنبّيه المبكر لشعار المظلومية "الاجتماعية" الذي جرى تكريس في وعي الجموع كـ "مظلومية مذهبية" في ظل الأنظمة التي تعاقبت على الحكم منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة، باستثناء مرحلة ما بعد ثورة ١٤ تموز، حيث أو لاها الزعيم عبد الكريم قاسم عناية فائقة، وأكرمها ببناء مدنها وإعادة الاعتبار لمواظنتها كقيمة غير قابلة للتجاوز. ومنذ ٩ نيسان ٢٠٠٣ حمل همّها الاجتماعي – المذهبي التيار الصدري، وأصبح منصّة حضورها السياسي. وخلال السنوات التي تعاقبت فيها حكومات "العراق الجديد" على سدة السلطة السياسية، تمكّن السيد الصدر أن يكسّر نفوذه ويعالج في الوقت المناسب بأساليب عُرف بها، ما كان يتعرّض له التيار من تصدّعاتٍ سببها فساد وزراءه أو

تتواصل التظاهرات العاشدة للمطالبة بالإصلاح، وإجراء تغيير وزاري شامل، للكبينة الحكومية الحالية، بديل لتكنوقراطي "غير حزبي". ورغم التأكيدات المتكررة على أنّ التظاهرات لا تخضع لأجندة حزبية، وليس الهدف منها فرض وجهة نظر حزبية ضيقة عليها، أو يراد بها إزاحة حزب حاكم ليحل مكانه حزب آخر، فإن واقع الحال يؤكد بوضوح أنّ التيار الصدري هو هذه الأيام، من يقود الحركة الرئيسة في الشارع وفي كواليس السياسة، بكل تفاصليها، من دعوة للتظاهر، ومن تحديد شعاراتها، ومن رسم مواقعها وصياغة خطابها وأهدافها النهائية.



■ فخري كريم

طالب السفارات الأجنبية بالخروج من المنطقة الخضراء

الصدر يدعو البرلمان لإبعاد "حكومة الفساد" والتصويت

على التكنوقراط

□ بغداد / المدى برس

طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، بعض السفارات الاجنبية في المنطقة الخضراء بـ"السكوت" أو الخروج من المنطقة. وفيما أبدى عجبه من التظاهر لدعم أشخاص نددوا بـ"صوت الشعب"، أكد أنّ التعاطف مع الوقفة الاحتجاجية لا يجدي لوحده. وفيما حذر المتظاهرين من إرجاع العراق الى نقطة الصفر عند دخول المنطقة الخضراء، دعا الأطراف السياسية للتحوار مع الشعب لإزاحة حكومة الفساد.

وكان الصدر قد جدد، مساء الخميس، دعوة أنصاره الى التظاهر أمام بوابات المنطقة الخضراء. لكن قيادة عمليات بغداد نفت، امس الجمعة، وجود أية موافقة رسمية للتظاهر في تقاطع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وسط بغداد، فيما حملت نواب ومسؤولي التيار الصدري مسؤولية أي خرق أمني أو إضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

وقالت القيادة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنّ "عدداً من أعضاء مجلس النواب وبعض المسؤولين، التابعين للتيار الصدري تجمعوا في تمام الساعة العاشرة من مساء أمس قرب مركز شرطة الصالحية في التقاطع المقابل لبوابة الأمانة العامة لمجلس الوزراء مستحصبين بنية حماياتهم المسلحة وعددا من العجلات، محملة بعض نواب ومسؤولي التيار الصدري "المسؤولية عن أي خرق أمني يحصل أو أضرار في الممتلكات العامة والخاصة".

وشدد قيادة عمليات بغداد على "عدم وجود أية موافقة رسمية للتظاهر في المنطقة الواقعة في تقاطع الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، محملة بعض نواب ومسؤولي التيار الصدري "المسؤولية عن أي خرق أمني يحصل أو أضرار في الممتلكات العامة والخاصة".

التظاهرات. وأكد "انضباط" أبناء التيار الصدري و"عدم تشكيلهم" تهديدا لأحد، لفت إلى أنّ التظاهرات ستكون في بوابات المنطقة الخضراء وعلى أسوارها. وقال الصدر، في كلمة وجهها للمتظاهرين والشعب العراقي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وتابعتها (المدى برس)، إنه "على الجميع أن يذعن لصوت الشعب سواء من كان في داخل المنطقة الحمراء (الخضراء) من سياسيي العراق أو أفراد حكومته أو من بعض السفارات الأجنبية التي نطالبها بالسكوت أو الخروج من تلك المنطقة ولاسيما التي تدّعي دفاعها عن المظلومين وأنى لها هذا".

وأضاف الصدر "لسنا وإياكم (المتظاهرين) ممن يريد سلطة أو تعديا على أحد لكن من العراقي أو أفراد حكومته أو من بعض السفارات الأجنبية التي نطالبها بالسكوت أو الخروج من تلك المنطقة ولاسيما التي تدّعي دفاعها عن المظلومين وأنى لها هذا".

وأضاف الصدر "لسنا وإياكم (المتظاهرين) ممن يريد سلطة أو تعديا على أحد لكن من العراقي أو أفراد حكومته أو من بعض السفارات الأجنبية التي نطالبها بالسكوت أو الخروج من تلك المنطقة ولاسيما التي تدّعي دفاعها عن المظلومين وأنى لها هذا".

لأنّني بأخر فهذا حرام ومنوع وقبيح". وأضاف أنّ "دخول المنطقة الحمراء أو الخضراء لا نريده أن يكون بداية لنهاية الخير والإصلاح وإنما بداية لنهاية الشرّ والفساد فياكرم وإرجاع العراق إلى نقطة الصفر". وتابع الصدر في كلمته "ولذا كمحاولة أخيرة ندعو الأطراف السياسية لاسيما البرلمانية منها حصراً الى التحاور مع الشعب وممثليه لإزاحة هذا الكابوس وأعني حكومة الفساد وفساد الحكومة لأنّني بحكومة تكنوقراط للتصويت عليها بكل حرية وديمقراطية ومن شاء من النواب التصويت عليها فليفلع ويرئ ذمته ومن شاء فليحجم وليتصرف الشعب معه"، مبيناً أنّ "صوت الشعب يعلو ولا يعلى عليه". وطالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر "المتظاهرين بالحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وعدم الفرهود لأنها لا تمثل أخلاق آل الصدر"، وفيما بيّن أنّ "التظاهرات ليست للتعدي على أحد"، أكد أنّ "الثلة التي جربت الحكم لمدة طويلة لا تستحق أن ترتعب على عرض العراق".

وأوضح الصدر انه "لا بد من إعطاء فرصة لأناس أكفاء مستقلّين مختصين وان يتنحى كل الذين اوصلوا العراق الى الهاوية ولاسيما الاحزاب المتنفذة ولا استثنى منهم اي احد حتى المارقين".



متظاهرون أمام المنطقة الخضراء أمس.

بالامس على مشارف الخضراء واليوم على ابوابها ان يتحلوا بأخلاق الشعب وان لا يتحلوا بأخلاق السياسيين السراق وان يعكسوا صورة طيبة عن تظاهراتهم واحتجاجاتهم". وخاطب الصدر المتظاهرين بالقول "لا تعدّوا على احد وان تحافظوا على الاموال العامة والخاصة فلا تريد فرهودا وهذه ليست اخلاقنا وان كانت اموالكم فستصل اليكم لا محالة، فيوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم".

وشهد يوم أمس تظاهر الآلاف من أتباع التيار الصدري، قرب بوابة المنطقة الخضراء، وسط بغداد، لتلبية لدعوة زعيم التيار مقتدى الصدر، فيما أكدوا أنّ حواجز المنطقة والتحصينات الأمنية لن تحول دون اقتحامها في حال دعا الصدر لذلك.

وقال المتظاهر محمد علي في حديث إلى (المدى برس)، إنّ "الآلاف من أتباع التيار الصدري بدأوا تظاهراهم في تقاطع المنطقة الخضراء قرب فندق الرشيد لتلبية لنداء زعيم التيار مقتدى الصدر، بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ المشروع الإصلاحى الذي دعا له".

وأضاف علي، أنّ "التظاهرات تتم بشكل سلمي وبتنظيم عال وتعاون كبير بين الجهات المنظمة والقوات الأمنية، من دون وجود أي تماس بين المتظاهرين والقوات المسؤولة عن حماية المنطقة الخضراء"، مؤكداً أنّ "التحصينات الأمنية والحواجز لن تحول دون اقتحام المنطقة الخضراء من قبل المتظاهرين، في حال دعا الصدر لذلك".

القضاء يُبرئ قياديين بكتلة الأحرار

غداة التظاهرة الصدرية

□ بغداد/ المدى برس

حتى وإن كان المتُروpon في تلك الملفات من ذات كلهم وأحزابهم، خصوصاً وإن هذا الأمر بات مطلباً شعبياً ملُحاً". وقال الاعرجي أنّ "كل ذلك لا يُثني في الطلب من الجهات القضائية باتخاذ الإجراءات القانونية بحق هؤلاء المجرّمين الذين أرادوا بنا سوءاً يرد اعتبارنا ومحاسبتهم وفقاً للقانون في استغلال مناصبهم في ممارسة التسقيط بحق الآخرين".

وكانت بعض وسائل الإعلام قد تحدثت عن صدور خمسة أوامر بإلقاء قبض بحق نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي بتهم تتعلق بالفساد.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد دعا في الـ (١٠من ٢٠١٥)، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة القيادي في التيار بهاء الأعرجي الى تقديم استقالته من منصبه "فوراً لمقتضيات المصلحة

الوطنية العليا"، فيما منعه من السفر خارج العراق حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية، بعد يوم من إلغاء منصبه. وفي السياق ذاته، قال وزير الصناعة محمد صاحب الدراجي، خلال مؤتمر صحفي، عقد في مقر الوزارة، ببغداد، وحضرته (المدى برس)، انه "في ضوء البيان الذي اصدره السيد مقتدى الصدر قبل يومين بشأن دعوة المسؤولين في الحكومة العراقية الى مكاشفة الشعب العراقي وبيان سلامة موقفهم من النزّاهة والقضاء والمساءلة والعدالة وكشف الذمم المالية، وبعد ان طلبت الهيئة السياسية للتيار الصدري منا بشكل رسمي بيان سلامة الموقف، تمت الاستجابة الى هذا الايعاز وقدمت اوراقي الخاصة لإثبات ندمي المالية".

وأضاف الدراجي انه "تمت مفاتحة القضاء وهيئة المساءلة والعدالة، بشأن تلك الامر، وقد تسلمت أجوبة من تلك الجهات تثبت سلامة موقعي". ودعا القيادي في كتلة الاحرار "المسؤولين في الدولة العراقية، سواء في التيار الصدري او ممن ينتمون الى جهات سياسية أخرى، الى استقالاتهم من تلك الفرصة لكشف الحقائق وإسكات المتقولين".

ولفت وزير الصناعة والمعادن الى أنّ "هناك فرقاً ما بين كشف الحقائق ومحاولات التسقيط التي تشنها بعض القنوات الإعلامية تجاه بعض الشخصيات".

وأضاف "نحن مع الإصلاح والتغيير الحكومي وإذا كان الإصلاح يأتي بتغيير الحكومة فانا سأكون اول من يضع استقالته أمام رئيس الوزراء والجهة السياسية التي أنتمي اليها".

الرئاسات الثلاث: اتفاق على تعديل وزاري وفق معايير مهنية سيقدمها العبادي

رئيس الوزراء يتحدث عن ترحيب سياسي لمساعي تشكيل كتلة عابرة للطائفية

أعلن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجود استجابة لدعوته بتشكيل كتلة "عابرة للطائفية"، مؤكداً أن الشعب والجماهير الغاضبة "تقف معنا". وفيما شدد على أنه "لن يسمح" بتعريض القوات الأمنية للخطر إرضاءً لأطراف سياسية، لفت إلى أن الفساد يحاول عرقلة الحركة الإصلاحية والانتصارات.



□ بغداد / المدى برس

التي حدثت حينها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن أولويتنا عند بداية عملنا كانت التحول من الدفاع إلى الهجوم ونجحنا فيها وما نحن نحقق الانتصارات، لافتاً إلى أن قواتنا البطلة رفعت العلم العراقي شرق الثرثار، وأن هذه الانتصارات ستستمر ولن تتوقف وسيتم تحرير غرب الأنبار بالكامل وستكون معكم هناك.

وأوضح العبادي أن مصلحة البلد ومصلحة شعبنا وقواتنا البطلة هي الأهم، ولا أحد يستطيع أن يمنع عراقياً من المشاركة بتحرير أرضه، داعياً إلى عدم التدخل السياسي في العمل العسكري.

وشدد القائد العام للقوات المسلحة على أنه "لن يسمح بتعريض قواتنا للخطر من أجل إرضاء هذا الطرف أو ذاك، كاشفاً عن أنه "لمس استجابة لدعوته لتشكيل كتلة عابرة للطائفية

والمناطقية والمكوناتية، وتكون لجميع العراقيين".

وتابع العبادي أن "البلد خسر ٨٥٪ من إيراداته النفطية نتيجة انهيار أسعار النفط، وواجه تحديات صعبة إلا أننا نحقق الانتصارات ونعمل على إصلاح الأوضاع"، معتبراً أن "لا طريق أمامنا، إلا بالعمل سوياً والتقدم إلى الأمام بالرغم من الخلافات" محذراً من "فشل الجميع في حال التفرق، وتضرر البلد والمواطن".

وفي سياق آخر، دعا اجتماع الرئاسات الثلاث والكتل السياسية إلى تغيير وزاري يتم وفق معايير مهنية ويصب في مشروع إصلاح شامل. وفيما كشف أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيعرض مشاوراته بشأن التغيير الوزاري على الرئاسات والكتل السياسية، أكد دعمه للأجهزة الأمنية في محاربة داعش.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقى

(المدى برس)، نسخة منه، "انطلاقاً من لزوم النجاح في مهمة تطوير وتنويع موارد دخلنا الوطني بالاعتماد على إمكاناتنا الوطنية الذاتية لمواجهة الأزمة الاقتصادية المترتبة عن انخفاض واردات النفط مع ضرورة توفير مستلزمات الانتصار التام على الإرهاب، والتزاماً بمبدأ ضرورة المشاورات البناءة من أجل ضمان ذلك، عقد مساء الأربعاء ٢٠١٦/٣/٢، اجتماع في قصر السلام ببغداد حضره السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب مع قادة ورؤساء الكتل السياسية.

وأضاف البيان أن "الاجتماع جرت خلاله المناقشات في اجواء صريحة وإيجابية، وتم التأكيد على ضرورة اجراء تغيير وزاري وفق المعايير المهنية والكفاءة بما يصب في مشروع اصلاح شامل".

وتابع البيان الرئاسي "في هذا الصدد، سيقوم السيد رئيس مجلس الوزراء بعرض مشاوراته ونتائج اعمال اللجنة الخاصة المشكلة في مجلس الوزراء خلال المدة المقبلة على الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية وبلاستئناس بأراء الاكاديميين والمختصين والمستقلين بما يقضي الى اعداد برنامج اصلاحي شامل يصب في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تعيق العملية السياسية".

وأشار البيان الى أن "الاجتماع ناقش الوضع الأمني وتمت إدانة التفجيرات الارهابية التي طالت المدنيين في أنحاء عدة من البلاد ودعم وزارة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في محاربة المجاميع الارهابية وخاصة داعش والاستعداد لتحرير كافة الاراضي العراقية من دس الارهاب".

الجعفري لسفراء التحالف الدولي: حققنا نجاحات عسكرية كبيرة وداعش بدأ يتقهقر

□ بغداد / المدى برس

دعا وزير الخارجية إبراهيم الجعفري دول التحالف الدولي إلى الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بمكافحة "الإرهاب".

وفيما شدد على ضرورة تكثيف الجهود لمواصلة تحرير جميع الأراضي العراقية، أكد أن العراق بحاجة إلى مساعدة في حملة إعادة إعمار للمناطق التي تحررت ومساعدة النازحين.

وذكر بيان مكتب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري التقى سفراء دول التحالف الدولي ضد عصابات داعش الإرهابية ببغداد.

ونقل البيان عن الجعفري تأكيداً بأن "هذا اللقاء

يرمز بوضوح إلى استمرار الحياة في بغداد التي أراد الإرهاب محوها وللتعبير عن نتائج تحالفنا الذي ساهم في تحرير المدن العراقية نتيجة للجهود الحقيقية والمثمرة المبذولة من قبل دول التحالف التي استطاعت بهمة قواتنا المسلحة ومطوعي الحشد الشعبي وأبناء العشائر وقوات البيشمركة تحرير أجزاء مهم، وكبيرة من سيطرة إرهابيي داعش"، مثنياً "موقف التحالف الدولي لمساندته العسكرية واللوجستية للقوات الأمنية العراقية وسعيه إلى تجفيف منابع الإرهاب".

وأضاف الجعفري أن "قواتنا المسلحة ومطوعي الحشد الشعبي وأبناء العشائر والبيشمركة حققوا نجاحات كبيرة في استعادة المدن والبلدات التي احتلتها عصابات داعش الإرهابية"، داعياً إلى

"تكثيف الجهود واغتنام زخم الانتصارات المتحققة وانكسار، وتقهقر داعش لمواصلة تحرير الأراضي العراقية كافة".

وشدد وزير الخارجية على ضرورة "أهمية الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بمكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله"، مبيّناً "استمرار الدعم الدولي للعراق في حربه ضد إرهابيي داعش يُعدّ أمراً جوهرياً في الحرب ضد الإرهاب العالمي الذي طالما حذرنا من تداعياته الإقليمية والدولية ولما شكّله هذا الكيان من كارثة إنسانية".

وأكد وزير الخارجية، على ضرورة أن "تواصل المساندة حتى بعد تحرير المدن العراقية لإعادة إعمار المناطق المحررة والتخفيف من الأزمة

الإنسانية للنازحين والمساهمة في إعادة الاستقرار إلى المناطق المحررة"، مشيراً إلى أن "العراق بحاجة إلى مساعدة في حملة إعادة إعمار للمناطق التي حرّرت والتي ستحرّر خلال هذه السنة لأنّها تضرّرت نتيجة الإرهاب ولاسيّما عودة سكان هذه المناطق إلى بيوتهم وتوفير فرص العمل وبناء البنى التحتية".

وكان وزير الخارجية العراقية إبراهيم الجعفري طالب، في (٣٠ كانون الثاني ٢٠١٦)، بمزيد من الدعم للقضاء على تنظيم داعش ومساعدة النازحين وإعمار المدن المحررة، وأكد أن الدعم المقدم "لا يتناسب مع حجم التحديات التي يواجهها العراق"، وفيما دعا الأمم المتحدة لتأدية دور أكبر في تخفيف التوتر بالمنطقة.

كشف عن ايقاف التعيينات في وزارته وخفض عدد العمداء الغبان: العراقيون لا يثقون بالشرطة بسبب الفساد وعجزها عن كشف الانتحاريين

■ ترجمة: أحمد علاء

عندما تسنم محمد الغبان وزارة الداخلية في عام ٢٠١٤، وجد فيها ٢٢٠ عميدا و ٦٦٠ ألف شرطي، مسؤولو الداخلية لاسيما المدعومين من الاحزاب السياسية ما زالوا يقطعون اشواطاً طويلة وهم يشرحون سبب عدم تمكنهم من منع الانتحاريين من قتل الناس المدنيين في الشوارع والاسواق ببغداد وبقية المدن الاخرى.

مؤخراً، قتل ثلاثة وسبعون شخصاً على الأقل في حادث واحد بمدينة الصدر في العاصمة بغداد يوم الاحد الماضي، كما لقي ٤٠ آخرون حتفهم حينما فجر انتحاري نفسه في مجلس للوزراء بمنطقة المقدادية في محافظة ديالى.

الوزير الغبان، قال في مقابلة مع صحيفة الاندبندنت البريطانية، "لقد خفضت عدداً من الضباط من هم برتبة عميد الى ١١٠ ضباط، ووافقت تجنيد رجال الشرطة الجدد، كما قررنا عدم استبدال رجال شرطة باخريين".

الوزير اعترف بان الشعب العراقي لا يثق بالشرطة لعدم تمكنها من التصدي للانتحاريين، فضلاً عن نفثي مستوى الفساد في الوزارة. وأشار الغبان، كمثل على ذلك، حينما قال "هناك جهاز لكشف المتفجرات - وهو لم يكشف تفجيراً يوماً ما، تم شراءه بمبلغ ٥٢ مليون يورو بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ الذي من المفترض ان يكشف عن المتفجرات، فبين انه لا يعمل ولا يكشف عن اي قنبلة".

المفارقة، ان رجال الاعمال البريطانيين الذين باعوا هذه الاجهزة عديمة الفائدة الى العراق، صدرت بحقهم احكام بالسجن لفترات طويلة، لكن الجهاز نفسه وهو من نوع "ADE-٦٥١" لا يزال يستخدم على نطاق واسع بالعراق.

الاعتماد على هذا الجهاز الفاشل للبحث عن مركبة مفخخة، جعل من السهل لسائقها ان يمر عبر نقاط التفتيش بسهولة دون ان تكشف سياراتهم التي تفجر بالمكان الذي تريده لتوقع أكبر

عدد من الضحايا.

ويعتقد الوزير الغبان، ان الفساد المستشري في الوزارة وبين مسؤولي الحكومة العراقية هو أكبر المعوقات، معطياً مثلاً لما يجري داخل الوزارة قائلاً "تكلف المعدات العسكرية للحكومة العراقية حوالي ٥٠ ألف دولار لكل عنصر امني، لكن التكلفة الموجودة تنراوح بين ٤٠ الى ٥٠ دولار للعنصر الواحد".

الغبان يفترض، ان قبول المسؤولين في بغداد على مثل هكذا اجهزة هو لتلقيهم الرشوة وعدم قول الحقيقة، مفترضاً ان "عصا الأمن" التي يستخدمها حرس العتبات المقدسة الشيعية الوافقين خارج الاضرحة، هي الافضل لانها ناجحة حتى الآن في عملها.

البيروقراطية العراقية لم تفعل شيئاً باستثناء توظيف سبعة ملايين عراقي تبلغ رواتبهم حوالي ٤ مليارات دولار، في ظل عاذات نفطية منخفضة بسبب الانخفاض في اسعار النفط. ناهيك عن وجود حالة من التوجس العميق حول

ماذا سيحدث في حال بدأ المال بالنفاد في نيسان القادم.

وتقول امرأة عراقية رداً على هذه المخاوف من الأزمة المالية "في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، كانت العمليات الطائفية على أشدها، لكن الناس تحصل على رواتبها".

وبين مسؤول حكومي كبير، الذي رفض الكشف عن اسمه في مقابلة له مع صحيفة الاندبندنت البريطانية "لدينا ما يقرب من مليون مقاتل (جيش وشرطة)، ولو نملك منهم ٢٠٠ ألف منتسب امني فاعل، فهذا أمر جيد من ان يكون لديك مليون شخص غير فاعل".

وأشار مسؤول حكومي ثاني، رفض هو الآخر الكشف عن هويته، الى ان جهاز المخابرات الوطني العراقي وظف حوالي ١٢ ألف منتسب إليه، وأنه في الحقيقة يحتاج الى نصف هذا العدد.

واضاف المسؤول "الفساد هو المصدر الرئيس لاستمرار داعش، فالانتحاريون الذين ينتقلون عبر نقاط التفتيش من مكان الى آخر، يرشون الشرطة وسجنار.

يوم سياسي



ندعو العبادي لتسليم ملف الأمن في ديالى

رعد الدهلكي

دعا تحالف القوى العراقية القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي لتسليم مسؤولية الأمن في ديالى بصورة مباشرة، مشدداً على ضرورة نزع السلاح من المحافظة. وقال النائب عن المحافظة رعد الدهلكي إن "ديالى تتعرض لهجمة شرسة تستهدف السلم الأهلي وحذرنا من السلاح المنفلت خارج سلطة القانون كونه وجه آخر من الارهاب الداعشي الذي يستهدف الأرض والإنسان"، مبيّناً "أننا طالبنا سابقاً بحماية دولية بعد أن فشلت الإجراءات الحكومية بحفظ الاستقرار للمحافظة".

وطالب الدهلكي القائد العام للقوات المسلحة بـ"تسليم مسؤولية الأمن في ديالى بشكل مباشر لحين عودة الاستقرار للمحافظة ونزع السلاح المنفلت خارج سلطة الدولة وعلان ديالى منزوعة السلاح".



5 آلاف نازح من جزيرة سامراء

عبد القهار السامرائي

أعلن النائب عن محافظة صلاح الدين عبد القهار السامرائي ان أعداد النازحين من منطقة الجزيرة التابعة لقضاء سامراء بلغت أكثر من خمسة آلاف نازح. وقال السامرائي إن "هناك تقدماً واضحاً في عمليات الجزيرة والبادية وقتلاً شرساً لمقاتلين ضد داعش"، مبيّناً "وجود متابعة مستمرة مع قيادة العمليات، ووزارة الدفاع والهجرة من أجل تهئية المخيمات للنازحين". وأضاف عضو تحالف القوى أن "أعداد النازحين الموجودين في منطقة الجزيرة بلغ أكثر من خمسة آلاف نازح ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠ ألف خلال الأيام المقبلة"، داعياً جميع الوزارات الأمنية ووزارة الصحة إلى "استنفار وزاراتها من أجل اسعاف النازحين وتوفير الاحتياجات الأولية لهم". وشدد السامرائي على ضرورة أن "يشكل رئيس الوزراء حيدر العبادي خلية أزمة فاعلة لتغطية احتياجات النازحين".



قانون تحديد ولاية الرئاسات غير دستوري

عباس البياتي

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي أن قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث غير دستوري.

وقال البياتي إن "القانون اذا ما قيد الرئاسات يجب أن يقيد أعضاء مجلس النواب والوزراء بدورتيْن"، مشيراً إلى أن "القانون يجب أن يقيد المحافظات ومجالسها وجميع السلطات في العراق"، لافتاً إلى أن "هذا قوانين لا تعالج بطريقة انفعالية وارتجالية".

وينص مشروع القانون الجديد على تحديد ولايات رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان بولايتين فقط سواء كانتا متتاليتين أو غير متتاليتين. وتنص المادة ٧٢ من الدستور على تحديد ولاية رئيس الجمهورية بأربع سنوات، ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية فحسب.



على رئيس الحكومة الاستقالة من حزب الدعوة

جميلة العبيدي

طالبت النائب عن ائتلاف الوطنية جميلة العبيدي رئيس الوزراء بتقديم استقالته من حزب الدعوة أو الاعتذار عن بقاءه في الحكومة، فيما أشارت إلى أن العملية السياسية تحتاج إلى تغيير شامل لا إلى تبديل أشخاص ووجود فقط. وقالت العبيدي ان "رئيس الحكومة حيدر العبادي قد وصل إلى السلطة بفعل المحاصصة السياسية وهو أحد نتائجها، فيجب عليه تقديم استقالته من حزب الدعوة الذي ينتمي اليه ويجري بعدها تغييراً جذرياً شاملاً في العملية السياسية برمتها ولن يقتصر على تغيير بعض الشخصيات والوجوه أو يستقيل من الحكومة". وأضافت عضو ائتلاف الوطنية أن "تبديل الوجوه لن يحدث التغيير في العملية السياسية ولن يسنر امور الدولة على عجلة من شأنها نقل العراق إلى بر الأمان وانهاء المشاكل السياسية والاقتصادية العالقة في الدولة".



الأمن البرلمانية تباشر التحقيق بأحداث ابو غريب وتفجير ات بغداد

ماجد الغراوي

شكلت لجنة الامن والدفاع النيابية لجانا تحقيقية، بالخرق الأمنية التي شهدتها مناطق في محافظتي بغداد وديالى.

وذكر عضو اللجنة ماجد الغراوي أنه "تم تشكيل لجنة للتحقيق بالتفجيرات الاخيرة والخرق الأمنية التي شهدتها مناطق المقدادية بديالى وابو غريب ومدينة الصدر والشعلة في بغداد". وأشار الى ان "اللجنة ستحدد المقصرين بالخرق، وترفع تقريراً الى رئاسة مجلس النواب بخصوص ذلك".

وشهدت العاصمة بغداد الاسبوع الماضي استهدافات بانتحاريين في مناطق الشعلة ومدينة الصدر ببغداد والمقادادية في ديالى، اضافة الى هجوم بعدد من الانتحاريين والسيارات المفخخة على منطقة ابو غريب غربي بغداد، وخلفت هذه الهجمات العشرات من الضحايا.



■ علاء حسن

وجوه يومئذ كالحة

اوساط شعبية مستاءة من أداء النُخب السياسية المشاركة في الحكومات العراقية المتعاقبة تردد هذه الأيام مفردة "الكالحة" بإطلاقها وصفاً لوجوه احتلت المشهد بعد الغزو الاميركي، بينهم المواقف والمؤيد والناصر للنظام الديمقراطي، فخاب سعيهم، لفشلهم في ارساء قواعد دولة المؤسسات، فثبتت بالدليل القاطع عجزهم عن قيادة السنوثة .

طبقاً لوصف اوساط شعبية وإعلامية، الوجوه الكالحة سيطرت على مقدرات البلاد والعباد، حتى وصل عدد الفقراء في العراق الى ٨ ملايين شخص بحسب المستشار الاقتصادي مظهر محمد صالح في لقاء متلفز كاد يذرف فيه الدموع، تعبيراً عن اسفه لتراجع المستوى المعيشي لشرائح واسعة من المجتمع، تضررت جراء تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها الخطيرة على الأوضاع الاقتصادية . هذا الرجل شغل منصب معاون محافظ البنك المركزي في الحكومة السابقة، لاحقته حماقات صاحب القرار فصدرت بحقه مذكرة اعتقال، امضى قرابة شهر في التوقيف . في يوم اطلاق سراحه، افصحتم دموعه عن عمق معاناته من قرار احكمق دبر بليل مع قرارات اخرى لإرضاء نزعة مريضة لم تفارق المستبدين الجريصين على التفرد بالسلطة .

مأساة العراقيين بكل فصولها ومشاهدها، لم تحرك ضمائر كبار المسؤولين والسياسة، احتفظوا بأقنعتهم للظهور بملامح نضرة لاعتقادهم بأنها تسر الناظرين من قواعدهم الشعبية، مع استمرار عرض المشاهد اليومية للتراجيديا العراقية . يتجاهل قادة الاحزاب ورؤساء الكتل الرغبة الشعبية في تحقيق الإصلاح، ارتدوا اقتعتهم، ليشاركوا في حفلة تنكرية لتبادل الاتهامات، ثم الجلوس حول طاولة مستديرة للخروج باتفاق مشترك يضمن لهم الاحتفاظ بمكاسبهم .

صوت الشارع العراقي اليوم تجاوز الاصططاف المذهبي، وُحِد المشاعر والتطلعات نحو دولة مؤسسات تعالج أخطاء السنوات السابقة، الشعب يريد إصلاح النظام، يطالب بتوفير الخدمات الأساسية، وهي حقوق طبيعية، من يعترض عليها يعطي دليلاً واضحاً على ارتداء قناع كاذب، الفرصة الوحيدة للتخلي عن الأقنعة وإثبات تأييد الإصلاح بالوقوف مع الإرادة الشعبية، مع الابتعاد عن محاولات إثارة حرب جديدة للتغطية على الفشل السياسي طيلة السنوات الماضية، نداء الى جميع الأطراف المشاركة في الحكومة، دعوا الشارع العراقي يقول كلمته بتظاهرات سلمية : راجعوا مواقفكم السابقة حفاظاً على مستقبلكم السياسي .

المنطقة العربية ربما تكون الوحيدة في العالم التي شهدت أكثر من غيرها حوادث اغتيال شخصيات سياسية وتنفيذ انقلابات عسكرية وعائلية . المرحلة الجديدة تزيج القديمة بالسلاح والقتل والحكم بالإعدام . في هذه الأوضاع الساخنة يضطر الحكام والمسؤولون والزعماء السياسيون الى تحصين أمنهم الشخصي بأفواج عسكرية، وارتداء الدروع لتفادي التعرض لرصاصة يطلقها قناص من مكان مرتفع على موكب صاحب الفخامة . أصوات المتظاهرين في كل الأحوال وصلت الى الوجوه الكالحة، على الرغم من إصرار بعضها على ارتداء الأقنعة في محاولة لتقليد الراحل رشدي أباطة .

□ بغداد / المدى برس

أعلنت لجنة جائزة طريق الشعب الفائزين الثلاثة بها للعام ٢٠١٦ (الحالي، مبيبة أن جائزة أفضل عمود صحفي منحت لرئيس التحرير التنفيذي لصحيفة (المدى)، عدنان حسين، وجائزة حرية التعبير للصحافي رحمن غريب، في حين منحت جائزة ثقافة التنوير لعالم النفس المعروف قاسم حسين صالح. جاء ذلك خلال مراسم توزيع جائزة صحيفة طريق الشعب، مساء امس، التي أقيمت على حدائق أبي نواس، وسط بغداد، وحضرتها (المدى برس).

وقال رئيس التحرير التنفيذي في صحيفة (المدى)، عدنان حسين، في حديث إلى (المدى برس)، بعد تسلمه الجائزة، إن "الجائزة أثمرت تكريم حصلت عليه"، عاداً أنها "تنطوي على قيمة مضاعفة تزيد من سعادتني الفاعمة بها، لكونها من صحيفة طريق الشعب، التي تعد صحيفتي القديمة، ولأنها تحمل اسم شمران الياسري، أبو كاطع، وهو علمي وزميلي . وعدّ حسين أن "الجائزة تنطوي أيضاً على مسؤولية كبيرة تفرض عليّ أن أكون أميناً أكثر تجاه من أكتب لهم"، مشيراً إلى أن "صعوبات عدة تواجه العمل الصحفي العراقي منها ما يتعلق بحرية التعبير وحرية الإعلام". وأضاف رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة (المدى) أن ذلك "حفزنا على العمل لتشريع قوانين تنظم حرية التعبير، إذ ما يزال الطريق طويلاً

□ بغداد / المدى برس

تظاهر الآلاف من أتباع السيد مقتدى الصدر، وأنصار التيار المدني، يوم أمس الجمعة، في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات وتغيير الوزراء الفاسدين ومحاسبتهم. وقال عضو تنسيقية التيار المدني لـ "المدى"، أن "التظاهرة التي خرج بها أنصار التيار المدني مع الصدرين كانت تظاهرة حاشدة برغم قطع الطرق عن مكان التظاهرة بعشرات الكيلومترات"، مبيناً أن "القائمين على التظاهرة أبدواً مقدرة واضحة بالانضباط والتنظيم ولم تحدث أية خروقات برغم الزخم الكبير الذي حصل على جسر السكك".

وأضاف جليل ان "مطالب التيار المدني مشابهة لمطالب الصدرين التي تمثلت بتشكيل حكومة كفاءات ووضع برامج اقتصادية وسياسية واضحة، ومحاربة الفساد بكل اشكاله وإدانة الحرب ضد تنظيم داعش وفتح ملفات سقوط الموصل وسبايك"، داعياً الحكومة ومجلس النواب الى "أخذ مطالب المتظاهرين على محمل الجد وسماع صوت الشعب لأن المواطن العراقي لا يمكن ان يتحمل أكثر". وتابع ان "التظاهرة شهدت حرية واضحة ورفع شعارات وكان الهتاف ضد الفاسدين بصوت واحد"، مشيراً الى أن "ساحات الاحتجاج مفتوحة للجميع لمحاربة الفساد والمطالبة بحكومة نزيهة بعيدة عن المحاصصات الطائفية أو العرقية أو المذهبية". من جانبه، قال احد اتباع التيار الصدري في بغداد، مهدي الحميدوي، إن "الجموع التي

□ بابل / اقبال محمد

عدّ الحزب الشيوعي العراقي في بابل، يوم أمس الجمعة، أن المشروع الذي قدمه التحالف المدني الديمقراطي لإصلاح الأوضاع في البلاد تضمن نقاطاً مهمة أبرزها ملاحقة الفاسدين وتفضيل مبدأ (من أين لك هذا). وفيما وصف مسؤولو التيار الديمقراطي المشروع بـ "الحل الأمثل لجميع مشاكل العراق"، أكدوا أن مشروع الدولة المدنية هو الأقرب لجميع القوى السياسية التي تتنادي بحل مشاكل البلاد.

□ بغداد / المدى برس

دعت لجنة الصحة في مجلس محافظة بابل الى تعديل رسوم الخدمات المفروضة على المرضى والمراجعين في المستشفيات الحكومية. وفيما طالب مجلس المحافظة بعقد جلسة استثنائية لمناقشة بعض المقترحات ومنها "عدم استيفاء اجور شهاد الوفاة والعمليات الطارئة"، أكدت رفع بعض المقترحات الى وزارة الصحة بشأن قانون التمويل الصحي. وقالت رئيسة لجنة الصحة هبة القره غولي، في حديث الى (المدى برس)، إن أعضاء مجلس المحافظة ناقشوا، اليوم، مع رئاسة دائرة صحة بابل، مشروع التمويل الصحي



جانب من تظاهرات اتباع التيار الصدري قرب المنطقة الخضراء وسط بغداد.. تصوير منير الجبوري

في الوقت نفسه، قال منسق تظاهرة المثني حيدر الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "آلاف المتظاهرين تجمعوا في منطقة الكورنيش، وسط مدينة السماوة، من ضمنهم طلبة جامعة المثني للطبائية يحل الحكومة والبرلمان وإجراء انتخابات مبكرة شريطة عدم اشتراك الأحزاب التي حكمت بعد عام ٢٠٠٣".

وأضاف الشمري أن "المتظاهرين طالبوا أيضاً بتجميد أرصدة المسؤولين العراقيين وإلغاء العمل بالدستور وكتابة دستور جديد يسرف عليه خبراء غير منتمين لأحزاب". من جهته، قال مسؤول كتلة الأحرار علي ساجت في المثني، في حديث الى (المدى برس)، إن "متظاهرينا طالبوا بإلغاء رواتب التقاعد الخاصة بالحكومة والبرلمان ومجالس المحافظات وإجراء انتخابات نزيهة تحت إشراف دولي". وفي ذي قار، قال الناشط المدني

كريم رؤوف، في حديث إلى (المدى برس)، إن "آلآفا من اهالي محافظة ذي قار، خرجوا في تظاهرات منفصلتين، الأولى انطلقت من ساحة الجبوبي وسط المحافظة"، مبيناً أن "التظاهرة الثانية اتجهت صوب مجلس المحافظة". وأضاف رؤوف أن "المتظاهرين طالبوا خلال تظاهراتهم بالإصلاح الجذري للعملية السياسية وتغيير الطبقة الحاكمة المتورطة بالفساد ومحاسبتها أمام القضاء". وأشار رؤوف الى أن "الفاسدين في الحكومة ما زالوا يمارسون نهج التثبث بالسلطة، والتسويق والمناطة بشأن الوعود التي اطلقوها سابقاً"، مؤكداً على "استمرار الضغط الشعبي لغيابة تحقيق الإصلاح".

وتابع الناشط المدني أن "شريحة الطلاب كانت الى جانب الشرائح الاجتماعية الأخرى المشاركة في تظاهرات ذي قار". مبيناً أن "الطلاب جذبوا دعمهم للمظاهرات الطلابية التي انطلقت في جامعة المثني وكافة جامعات المحافظات الأخرى". من جانبه، قال أحد المتظاهرين من اتباع التيار الصدري في الديوانية محسن العوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "آلاف من اتباع التيار الصدري ومواطني المحافظة تظاهروا، ظهر اليوم، أمام المجمع الحكومي وسط الدينية، للمطالبة بتنفيذ الوعود الحكومية بالإصلاح".

وأضاف العوادي: "لولا وجود تنظيم (داعش) لكان للمواطنين والمتظاهرين تصرف آخر مع الحكومة"، مؤكداً "العمل على تدويل قضية الإصلاحات في العراق، ومطالبة الأمم المتحدة بالتدخل للضغط على الحكومة لتنفيذ الإصلاحات". من جانبه، قال الناشط يوسف مكي في حديث إلى (المدى برس)، إن "تظاهرة محافظة الديوانية جاءت اليوم موحدة وتحت راية

الشيوعي والتيار الديمقراطي : ورقة إصلاحات التحالف المدني الأقرب لحل مشاكل العراق

الاقتصاد العراقي وتشجيع الانتاج المحلي في مختلف القطاعات . من جهته، قال المنسق العام للتيار الديمقراطي رائد فهمي، في حديث الى (المدى برس)، ان "المشروع فيه حلول لجميع مشاكل العراق، فمشروع الدولة المدنية هو الأقرب لجميع القوى التي تنادي بحل مشاكل العراق المتنوعة"، لافتاً الى "مناقشة ورقة عمل التحالف المدني الديمقراطي بأسلوب علمي مكثف وأبدى المجتمعون رؤاهم وطروحاتهم حولها ما أضاف للورقة مواد جديدة".

يذكر أن التحالف المدني الديمقراطي يضم جميع الكتل والاحزاب التي تنادي بالدولة المدنية والديمقراطية التي هي حجر الأساس في بناء عراق متطور.

صحة بابل تدعو الى تعديل رسوم الخدمات وتطالب باستثناء "شهادة الوفاة"



المعد من قبل وزارة الصحة الذي يتضمن فرض رسوم مقابل الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين"، مؤكدة أن "الاجتماع توصل الى مقترحات لتعديل مشروع التمويل الصحي ورفع تلك المقترحات الى وزارة الصحة واللجنة البرلمانية الصحية". ودعت القره غولي وزارة الصحة الى تعديل الاجور والرسوم المفروضة على المواطنين في المؤسسات الصحية في المحافظة، داعية مجلس المحافظة، الى "عقد جلسة استثنائية لمناقشة موضوع استيفاء اجور الخدمات الصحية ودراسة بعض المقترحات الخاصة بذلك الامر ومنها اعفاء استيفاء اجور شهادة الوفاة وتذكرة دخول الطوارئ، والعمليات الطارئة".

إعلاميون يعدّون "سنيوريتا بغداد" وجهاً حقيقياً لبغداد و (مادى) سبّاقة لإثبات مدنيّة الحياة

□ بغداد / المدى برس

عدّ إعلاميون عراقيون، ان إقامة مسابقة "سنيوريتا بغداد" تعكس الوجه الحقيقي لبغداد. وفيما بينوا أن مؤسسة المدى سبّاقة دائماً لإقامة مثل هكذا مسابقات لإثبات مدنية الحياة العراقية، أكد الحاضرون ان هذه المهرجانات تعكس سمعة جيدة للعراق خارجياً.

وقالت الإعلامية صابرين الشيبخ في حديث الى (المدى برس) ان هذا المهرجان يعد خطوة جميلة ومهمة يقوم بها شباب مصممون مبدعون وهو يدل على ان العراق بخير ومازالت الحياة فيه مستمرة ضد (داعش) وضد كل من يحاول النيل منه .

وأضافت الشيبخ : "أدعو من خلال هذا المهرجان كل الشباب العراقي للعودة الى بلدهم كي يروا بأنفسهم ان العراق بلد خير وأمان"، معربة عن "تحياتها لمؤسسة المدى التي رعت المسابقة".

من جهته ، قال الإعلامي حامد حسن ،في حديث الى (المدى برس)، إن "مهرجان سنيوريتا بغداد خطوة مهمة في بناء العراق الجديد تعكس الوجه الحقيقي لبغداد المحبة للسلام والأمان وشاهدنا إقبالا جماهيريا كبير للعوائل العراقية"، مبينا ان المهرجان الذي تخللته عروض أزياء كان مميزا و ننتمنى ان نراه في اكثر من مكان .

وأضاف حسن أن "مؤسسة المدى ،من وجهة نظري، وابتك جميع التطورات الإعلامية وعودتنا على تغطيتها المميزة للأحداث بدءا من تجسير شارع المتنبي واستضافتها عددا من المثقفين واستمرار خطواتها الجميلة ورعايتها الإعلامية في

اكثر من مناسبة ."

بدورها ، قالت ولاء ابراهيم وهي من الجمهور الذي تابع المسابقة في حديث الى (المدى برس) إن "حضورنا لمسابقة سنيوريتا بغداد كان لمتابعة هذا الحدث الجميل بعد ان حضرنا قبل فترة مسابقة ملكة جمال العراق ، وهذه المهرجانات

والمسابقات تعكس سمعة جيدة لبلادنا"، متابعه : "ان مثل هكذا مسابقات تعكس الوجه الحضاري لبغداد وتثبت انها عاصمة عاشقة للحياة وليست كما يروج لها الإعلام بأنها عاصمة يسودها العنف والموت".

وأضافت إبراهيم أن "مؤسسة المدى

عودتنا على المهرجانات الجميلة التي تبثت مدنية الحياة وتؤكد ان البلاد مازال فيها جانب مشرق وأمل بعيد عن لغة الحروب وصراعات السياسة".

الى ذلك، أعلنت اللجنة المنظمة للمسابقة فوز المتسابقة ياسمين غسان بلقب "سنيوريتا بغداد الصغيرة".

حصلت إيلاف ابراهيم على لقب "أجمل طلة"، توجت المتسابقة مريم مشتاق بلقب "أجمل ابتسامة".

وأعلن منسق المسابقة احمد الكراوي خلال كلمة القاها في نهاية حفل سنيوريتا بغداد الذي اقيم في فندق كريستال غراند عشتار، "فوز المتسابقة ياسمين غسان

جانب من حفل مسابقة سنيوريتا بغداد برعاية "الدى" الذي اقيم في فندق الشيراتون وسط بغداد تصوير (محمود رؤوف)

بلقب سنيوريتا بغداد (أنسة بغداد)، وإيلاف ابراهيم بلقب أجمل طلة، فيما فازت المتسابقة مريم مشتاق بلقب أجمل ابتسامة".

وأضاف الكراوي ان "هذا الاختيار جاء بناء على رغبة الجمهور، بعد ان اختارت اللجنة المنظمة خمسا من اصل ١٠

متسابقات شاركن في المسابقة، واعتمد فوز المتسابقة الاولى على تصويت الجمهور الحاضر".

من جهتها ، قالت الفائزة بجائزة لقب سنيوريتا بغداد ياسمين غسان في حديث الى (المدى برس) إن "اللقب على المستوى الشخصي يقدم لي الشهرة اللازمة للقيام بالأعمال الإنسانية"، مبينة أن "رسالتي للشابة العراقية والتي سأعمل عليها هي عدم إخضاع البنات العراقيات الصغيرات للضغوط ونزويجهن وترك مستقبلهن وأحلامهن".

بدورها ، قالت عضو لجنة اختيار سنيوريتا بغداد ،الإعلامية منال المعصم، في حديث الى (المدى برس) إن "التحية يجب ان توجه الى قناة المدى ومؤسسة المدى لأنها سبّاقة في تسليط الضوء على مثل هكذا مهرجانات ولم يسبق لأحد ان رعى مثل هذا مهرجانات بكل الجوانب وهي تسلط الضوء على الجمال الكامن داخلنا بعيدا عن السياسة والتعصب والعنف"، مبينة أن " هذا المهرجان هو مكمل لمسابقة ملكة جمال العراق".

بدوره ، قال عضو اللجنة الأستاذ في كلية الفنون الجميلة حيدر الحسيني في حديث الى (المدى برس) إن "لدينا معايير عالمية في اختيار المتسابقات وكذلك معايير خاصة من اجل خدمة اهالي بغداد والشابات البغداديات بشكل خاص، وكذلك رسالتها الثقافية لخدمة بنات العاصمة".

وأضاف الحسيني ان هناك مشتركات بين اختيار ملكة جمال العراق وسنيوريتا بغداد ولكن بهذه المسابقة هناك محددات للصر من مواليد ١٩٩٥-٢٠٠٠".

ارتفاع مناسيب دجلة في واسط إلى 2.5 متر وتضرر عدد من العشوائيات

أخبار سريعة

إبلاغ وزارة التربية برفض رسوم الطلبة

أكد عضو لجنة التربية في مجلس النواب علي الدلفي ان لجنته أبلغت وزارة التربية رفضها استيفاء أية رسوم من الطلاب.

وقال الدلفي في بيان إن "لجنة التربية النيابية ناقشت مع وفد وزارة التربية قرار هيئة الرأي المتضمن المصادقة على توصيات اللجنة الخاصة بإعادة النظر في استيفاء الرسوم التي تحقق

موارد لصندوق التربية"، مشيرا الى أن "اللجنة رفضت اية رسوم من شأنها أن تثقل كاهل الطالب لأنها تتعارض مع الدستور الذي نص على مجانية التعليم".

وأضاف أن "اللجنة ناقشت ايضا مساهمة منتسبي وزارة التربية لدعم صندوق الوزارة بواقع الف دينار شهريا من كل منتسب".

وقالت معاونة مدير دائرة الموارد المائية في واسط، هافان حسن،

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت دائرة الموارد المائية في واسط ارتفاع مناسيب نهر دجلة الى نحو ٢,٥ متر نتيجة زيادة الاطلاقات المائية عبر سدة سامراء. وفيما كشفت أن هذه الزيادة طبيعية وتتمت الاستفادة منها لزيادة الاطلاقات المائية الى محافظتي ميسان وذي قار، أكد مسؤول محلي أن الموجة الحقت ضررا بعدد من العشوائيات المشيدة في حوض النهر.

وقالت معاونة مدير دائرة الموارد المائية في واسط، هافان حسن،

طبيعية وكانت ذات فائدة كبيرة حيث ترفع الاطلاقات المائية الى محافظتي ميسان وذي قار اضافة الى الأجزاء الماضية أدت الى ارتفاع مناسيب نهر دجلة ضمن حدود محافظة واسط بمقدار ٢,٥ متر شمالي واسط ضمن حدود قضاء الصويرة"، لافتاً الى أن هذه المناسيب ، ونتيجة لوجود عدد كبير من الجداول شمال سدة الكوت ، انخفضت عند مقدم السدة لتصل الى ما بين متر واحد الى متر و٦٠ سنتمترا وهي الآن مستقرة ومسيطر عليها بشكل جيد".

وأوضحت حسن أن "هذه الزيادة

أكتأف النهر ضمن مناطق النعمانية والديبوني والصويرة شمال سدة الكوت وكذلك في ناحية الموقفية بالنسبة الى نهر الغراف جنوب السدة".

من جانبه، قال قائممقام الكوت، حامد خزيم السعيد، إنه "لغاية الآن لا توجد أية مخاوف من هذه الموجة لأنها قليلة وكانت مراقبة بشكل دقيق من قبل الموارد المائية وتم التحكم بها والسيطرة عليها عبر سدة الكوت"، لافتاً الى أن الحكومة المحلية شكلت خلية أزمة لتقوم بمراقبة الاطلاقات المتوقعة مستقبلا والعمل على

تمريرها الى محافظتي ذي قار وميسان عبر سدة الكوت".

ولفت السعيد الى أن "عدداً من البيوت المشيدة بشكل عشوائي في حوض نهر دجلة خلف سدة الكوت تعرضت الى بعض الأضرار المادية البسيطة بسبب ارتفاع المناسيب لكن لا توجد أية خسائر بشرية"، داعياً اصحابها الى "أخذ الحيطة والحذر والانتباه لاسيما في الايام المقبلة حيث يحتمل زيادة تلك الاطلاقات من خلال فتح تصاريح سدة سامراء وتخفيف الضغط الحاصل على سد الموصل المعرض للانهدار".

أصحاب معامل الطابوق يوقفون الإنتاج ويسرّحون مليون عامل

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن أصحاب معامل الطابوق في العراق عن إيقاف العمل في معاملهم لحين استجابة الحكومة لمطالبهم بتخفيض أسعار النفط الأسود. وفيما أشاروا الى تسريح نحو مليون عامل بسبب توقف العمل، هددوا ب تنظيم تظاهرات واسعة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم".

وقال عضو رابطة أصحاب معامل الطابوق في العراق مرتضى عبود الإبراهيمي، في حديث الى (المدى برس)، إن "أصحاب معامل الطابوق في العراق سبق وأن قرروا في مؤتمهم الأخير إهمال الحكومة الاتحادية حتى الأول من شهر آذار الحالي للاستجابة لمطالبهم المتمثلة بتخفيض أسعار مادة النفط الأسود وإعادة النظر في بدل إيجار املاك الدولة المؤجرة من قبل أصحاب معامل الطابوق".

وأضاف الإبراهيمي أنه "في حال عدم الاستجابة سيتم إيقاف عمل معامل الطابوق في عموم العراق والامتناع عن بيع الطابوق وتسريح العمال والامتناع عن قطع وشراء النفط الأسود ابتداء من الساعة ١٢ من ظهر الخميس، ولحين تحقيق المطالب"، مبينا أن "عدد معامل الطابوق

في العراق يقدر بأكثر من ٨٠٠ معمل يعمل فيها من ٨٠٠ ألف الى مليون عامل".

وتابع الإبراهيمي أن "أصحاب المعامل سبق وأن طالبوا الجهات الحكومية بتخفيض أسعار النفط الأسود المستخدم بصناعة الطابوق وعقدوا مؤتمرين لهذا الغرض أحدهما في واسط والآخر في بغداد والتقاو رئيس وأعضاء لجنة الاقتصاد



عامل داخل معمل لصناعة الطابوق

الطلب الى وزير النفط"، مستدركاً بالقول "لكن حتى الآن لم تتحقق أية نتيجة بهذا الصدد".

وحذر عضو رابطة أصحاب معامل الطابوق من "اندلاع تظاهرات واسعة يقوم بها عمال معامل الطابوق الذين سيفقدون عملهم نتيجة توقف العمل في المعامل"، لافتا الى أن "المتضرر الأكبر من توقف عمل المعامل هم العمال كونهم سيفقدون مصدر رزقهم الوحيد في ظل الأزمة المالية المتفاقمة".

وكان أصحاب معامل طابوق كشفوا، يوم الأربعاء (٣ من شباط ٢٠١٦)، عن توقف ٤٠٪ من معاملهم في عموم العراق بسبب انهيار أسعار المنتج مقابل ارتفاع سعر النفط الأسود وباقي النفقات التي يتحملونها. وفي حين توقعوا توقف باقي المعامل وتسريح مليون عامل فيها خلال المدة المقبلة، أكدوا عزمهم عقد مؤتمر موسع في محافظة واسط لبحث المعالجات الممكنة التي تضمن حقوقهم والعمالين بمعيتهم وحماية المنتج الوطني. وكانت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية دعت، يوم الأحد (٧ من شباط ٢٠١٦)، إلى تخفيض سعر النفط الأسود المباع لمعامل الطابوق وإصدار قرارات لدعم تلك المعامل، فيما أكدت أن أكثر من نصف مليون شخص يعتمدون على تلك المعامل لتأمين معيشتهم.

العلاقة مع أغلب المنظمات الدولية، لاسيما اليونيسيف، التي كانت من المنظمات الفاعلة والداعمة للوزارة وأنشطتها المختلفة"، معرباً عن أمله أن "تحقق الخطة أهدافها التي سترك أثارا ايجابية على جميع الفئات المشمولة بها على وفق ما هو مرسوم لها".

من جانبه ، قال ممثل اليونيسيف في العراق بيتر هوكينز خلال المؤتمر إن "خطة التعاون المشترك مع هوكينز في شأن "المخطة ستعمل على دعم النشاطات التي تتعلق بالطفولة في أنحاء العراق"، مبديا استعداد المنظمة لـ دعم الأطفال النازحين وتقديم المساعدات لهم وإعادة دمجهم في المجتمع".

دعم المجتمع والأسر التي هي دون مستوى خط الفقر".

وذكر وزير العمل أن "الوزارة، ممثلة بهيئة الحماية الاجتماعية، سبق أن عقدت اجتماعاً تشاورياً مع الهيئات والمنظمات الدولية العاملة في العراق قدمت خلاله عرضا تفصيليا بالتعاون مع البنك الدولي لما تم انجازه من خطوات تنفيذ قانون الحماية الاجتماعية رقم ١١ لسنة ٢٠١٤"، لافتا إلى أن "اليونيسيف بادرت بإدخال موضوع دعم الحماية الاجتماعية ضمن خطة التعاون المشترك التي ستتضمن أنشطة مختلفة لخدمة الشرائح الضعيفة في المجتمع".

وتابع السوداني أن "وزارة العمل بعد تأثرها بالوضع المالي للبلاد لجأت إلى مد جسور التعاون وتفعيل

وتضمنت ثلاثة محاور"، مشيراً إلى أن "المحور الأساس بالخطة هو حماية الطفولة إذ تم استعراضها في اجتماع هيئة رعاية الطفولة الأربعاء، (الثاني من آذار ٢٠١٦ الحالي)، وخضعت لمناقشات وتعديلات كونها تضمنت أنشطة مهمة تتعلق بالسياسات والإجراءات والقوانين التي تهدف إلى توفير حماية أفضل للطفولة في العراق".

وأوضح السوداني أن "المحور الآخر بالخطة يتعلق بـ استراتيجية الشباب وحماية حقوقهم إذ تشترك الوزارة مع وزارة الشباب والرياضة وبقية الوزارات في تنفيذها"، مبيناً أن "المحور الثالث يتعلق بدعم نظام الحماية الاجتماعية من خلال مجموعة أنشطة تخص

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بحسب بيان للوزارة تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال السوداني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل اليونيسيف في العراق، بيتر هوكينز إن "التعاون بين وزارة العمل ومنظمة اليونيسيف يمتد لسنوات طويلة خاصة في المدة الأخيرة التي شهدت تأثيرات سلبية نتيجة التحديات الأمنية والاقتصادية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط التي أفرت بنحو كبير على الموازنة العامة للبلاد وخطط التنمية وحقوق كثير من فئات المجتمع".

وأضاف الوزير أن "خطة التعاون المشترك التي وقعتها الوزارة مع المنظمة تمتد لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية توقيع خطة التعاون المشترك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على مدى عامين، مبينة أنها تتضمن ثلاثة محاور لحماية الطفولة وحقوق الشباب ودعم نظام الحماية الاجتماعية لأسر التي هي دون مستوى خط الفقر. في حين أكدت الأخيرة أن الخطة تضمن توفير بيئة آمنة لأطفال العراق، مبدية استعدادها لدعم النازحين منهم والإسهام بإعادة دمجهم بالمجتمع.

جاء ذلك خلال مراسم توقيع وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني على الخطة مع



التصريحات المتكررة عبر أكثر من وسيلة إعلامية للاعب المنتخب المثابر مصطفى كريم يدين فيها الملاك التدريبي بتجاهل إمكانياته برغم ما يقدمه في دوري الكرة من مستويات طيبة أمر غير صحيح لأن استمرار تصريحاته لن تغَيّر واقع الحال بقدر ما تشدّد موقف المدرب منه وربما يتحوّل تبرير عدم استدعائه من فني الى شخصي وهذا ما لا يُحبّذ تكراره منه أو من أي لاعب آخر، بل ليدع العطاء يتحدث عنه ومن المؤكّد أن الإعلام لن يَبخُسَ حقه ؛

على ملعب أولمبي باص بالعاصمة الإيرانية طهران ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة لبطولتي كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ لعوان سيلجأ الى اختيار لاعب بديل له القدرة على سد الفراغ الذي سيتركه ياسر قاسم في المباراتين الحاسمتين اللتين ستجمعان منتخبنا مع تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و٢٩ آذار الحالي

الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦. وأضاف المصدر في تصريح لـ(المدى): إن المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم يحيى علوان سيلجأ الى اختيار لاعب بديل له القدرة على سد الفراغ الذي سيتركه ياسر قاسم في المباراتين الحاسمتين اللتين ستجمعان منتخبنا مع تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و٢٩ آذار الحالي

كشف مصدر في اتحاد الكرة عن تلقي اتحاده كتابا رسمياً من إدارة نادي سويندون تاون الإنكليزي يفيد فيه أن صانع العجايب ياسر قاسم يحتاج الى فترة لا تقل عن ٦ أسابيع من أجل العودة من جديد للمشاركة في المباريات المقبلة التي تنتظر فريقه خلال منافسات دوري أندية الدرجة الثانية الإنكليزي للموسم

SPORT8رياضة

العدد (3590) السنة الثالثة عشرة - السبت (5) آذار 2016

لنا كلمة



■ خليل جليل

وتستمر الفوضى !

نظام المجموعات أو المجموعتين قَلَّ، بل أضعف من مكانة دوري كرة القدم وأساء الى نظامه ومستوياته الفنية التي كانت تُقدّم على مدى كل موسم مجموعة متجددة من الأسماء والمواهب.

منذ مواسم سابقة والحديث يتواصل عن مسابقة الدوري وكيفية إقامتها وإمكانية عودته الى ما يمكن إن نطلق عليه دورياً حقيقياً، وعندما يسأل اتحاد الكرة يرد مسؤولوه فوراً بأن الظروف الأمنية والأحداث التي يمرّ بها البلد لا يمكن أن تشجّع على إقامة دوري بمعناه الحقيقي مثل الدوريات الأخرى فضلاً عن تيريرات عدم وجود ملاعب وعدم وجود منشآت كروية وعدم وجود موارد مالية.

وبالطبع هذه كلها اسباب يتحدّث بها اتحاد الكرة باستمرار ومع انتهاء كل موسم وبداية كل موسم وإن كنا لا نعرف بداية ونهاية الموسم عندنا، كلها اسباب تعدها المؤسسات الكروية في آسيا والعالم بأنها هي الأسباب الحقيقية التي تقف وراء استمرار الحظر المفروض على ملاعبنا، لأن أهل الكرة العراقية ومسؤوليها هم يتحدّثون عن ذلك وليس غيرهم.

وعندما نقول بأن اتحاد الكرة لا يعرف موعداً محدداً لإنطلاق الموسم ولا موعداً لإنهائه فهناك أدلة عدة وشواهد كثيرة وإلا هل يُعقل بأن لجنة المسابقات لم تعلم بموعد مباراة الجوية في كأس الاتحاد هذا الأسبوع في مسقط لتقوم بتأجيل لقاته مع أربيل؟ إذا كانت لا تعلم فهي مصيبة وإن كانت تعلم فالمصيبة أعظم؛ وإلا ماذا تفسر لجنة المسابقات تأجيل مباراة أربيل والجوية إلى إشعار آخر، وما هو الإشعار الآخر أثناء رحلة المنتخب الى إيران أو أثناء مباريات دوري النخبة أو أثناء رحلة إعداد المنتخب الأولمبي .. كم مسؤول في اتحاد الكرة أخطأ موعد حضوره اجتماعاً في الاتحاد الآسيوي أو الدولي وأخطأ رحلة طائرته؟

من الطبيعي أن يلجأ أي ناد آخر يخرج من حسابات سباق النخبة الى الرغبة في التأجيل أو حتى الانسحاب من المباراة عندما تكون غير مؤثرة، ولماذا صممت إدارة نادي أربيل عن هذا التأجيل فلو كان فريقها يملك حظوظاً في التأهل الى منافسات النخبة عبر مباراة تقام على ملعب فرانسو حريري، هل وافقت على التأجيل وفريقها نفترض قادم من فوز من ملعب زاخو؟ بالطبع لم يسكت!

وتستغرب أكثر من موقف لجنة المسابقات عندما قررت إقامة جميع المباريات في وقت واحد في الأوار الأخيرة خشيبة التلاعب بالتأنيح.. أية نتائج وإي تلاعب أربعة فرق متاهلة من المجموعة الأولى منذ شهر تقريباً والمجموعة الثانية انسحب منها النجف وتآجل الى إشعار آخر لقاء الجوية غير الحاسم مع أربيل واصبح كل شيء فيها واضحاً إلا مباراة زاخو وبغداد؛ وبالطبع نشد على أيدي لاعبي زاخو القادم بقوة الى النخبة وأصبح المنافس الحقيقي لبقيّة الفرق ومن حقّه أن يُضَيّف أية مباريات تقام وفق طريقة التجمّع حاله حال نادي أربيل الذي كان مقرراً أن يُضَيّف مباريات النخبة في حال وصول فريقه الكروي قبل أن يتعثر في زاخو الذي يفترض أن يكون قد وصل العاصمة لخوض آخر مبارياته.

على أية حال لجنة المسابقات وإن كانت تعتقد بأن جزءاً كبيراً من مشاكلها قد تحلّصت منه فهذا غير صحيح أنها مقبلة على سلسلة من المشاكل قبل انطلاق منافسات النخبة وعليها أن تعلم مستقبلًا ليس هناك من يقبل ان يجتزأ حقه.. فزاخو لا يمكن ان يُرغم على اللعب في مكان يستفيد منه هذا أو ذاك، والمبناء ايضاً لا يمكن أن يوافق على ذلك والسبب بذلك يعود الى عدم جدية اتحاد الكرة برسم سياسة عمل واضحة لمسابقات الموسم سواء الدوري الممتاز أو غيره.

للتذكير، من المعيب أن يتحدث مسؤولّ عن ظروف أمنية وشيء من ذلك القليل أمام العالم ثم يطالب برفع الحظر!

كشف عن خلافه مع أشرف في الأردن

إبراهيم: جاهز لتمثيل الوطن وعلوان تنصّل عن وعده!

دفعني للبوح عن الخلاف. وتابع: هذه المشكلة هي السبب الرئيس في استيعادي عن المنتخب الوطني وأنا على يقين من ذلك، بدليل ان الكابتن يحيى علوان تحدث معي مرة واحدة قبل ايام عدة واوضحت له جاهزيتي الفنية والبدنية وقال لي بالحرف الواحد "غدا سأذهب الى الاتحاد العراقي لكرة القدم وأبرج اسمك مع قائمة المنتخب النهائية" ثم تفاجأت بعد ذلك بالتصريح عبر القنوات الفضائية بأنه يتصل بي ولم أرد عليه وإنه لا يعلم شيئاً عن مستوى الفني! واستدرك: ان المنتخب ليس ملكاً لأحد وبالنسبة لي أشرف بخدمته أكثر من ٨ سنوات وسأعود لإرتداء قميص بلدي حتماً وإن طالّت مدة الغياب ، وأتمنى ان يوفق زملائي اللاعبين في تقديم مباراتين كبيرتين لاسيما المدافع علي حسين رحيمه الذي عاد من جديد الى صفوف المنتخب.

وفي ما يخص انتقاله الى الدوري الصيني أكد فشل الصفقة بسبب إغلاق باب الانتقالات في الدوري المذكور ما سيجبره على البقاء ٥ اشهر من دون ناد حتى بداية الموسم الجديد في الدوريات الخليجية، إذ لم يُحدد وجهته القادمة حتى الآن.



بغداد / محمد الخفاجي

أعرب مدافع منتخبنا الوطني أحمد إبراهيم عن استغرابه التام أزاء التصريحات التي أدلى بها المدرب المساعد نزار أشرف والتي اشار فيها الى عدم جاهزيته في تمثيل المنتخب الوطني بالمباراتين المقبلتين واتهامه بالتقاعس عن خدمة الوطن.

وقال إبراهيم في اتصال هاتفي خص به (المدى) من دبي: إن ادعاء الكابتن نزار اشرف عبر وسائل الإعلام بأنه قام بالاتصال بي لأكثر من ٢٠ مرة ولم أره عليه أمر عار عن الصحة واتحداه ان يثبت صحة كلامه عبر وسائل الإعلام ايضاً، فاني للمرة الأولى منذ ٨ سنوات أشعر بالجفاء من المديرين والقائمين على المنتخب ، إذ لم يتصل بي أحد بمن فيهم المدير الإداري باسل كوركيس.

واضاف: يجب أن أوضح للجماهير والمتابعين أنني جاهز لتمثيل الوطن وأخوض وحدتين تدريبيتين يومياً مع نادي عجمان ويشرف على تدريبي الكابتن سردار

المدرّب يحيى علوان بذلك

جيداً والأمر ليس صعباً بامكان أي شخص الاتصال ببنادي عجمان الذي يقوده المدرب عبدالوهاب عبدالقادر لبيان حقيقة استمراري في

التدريب. وأشار إلى أن آخر مباراة رسمية خاضها كانت في ٨ كانون الثاني أي لم يمر عليها شهران، فيما تم استدعاء لاعبين من دون أندية منذ موسمين أو أكثر، لذلك يجب على الملك الفني

أن يتكلم بالحقائق ولا يزيّفها أمام الرأي العام ، فالمنتخب الوطني ليس ملكاً لأحد. وبرر إبراهيم سرّ الادعاءات غير الصحيحة للكابتن اشرف – حسب قوله – أن هناك ثمة مشكلة حدثت بينهما قبيل

مباراة منتخبنا مع شقيقه الأردني وديا في عمّان حيث قام اشرف بالتجاوز والتعدي علي وهذا الأمر لم أكشفه الى وسائل الإعلام نهائياً حفاظاً على سمعة المنتخب لكن تماديه في التصريحات ضدي

ماراكانا يُضَيّف قرعة أولمبياد ريو

ستكون مباراة الافتتاح يوم ٤ آب في مدينة برازيليا في دور المجموعات التي ستأهل منها ٨ منتخبات من بين ١٦ التي تخوض المنافسات بطريقة السوري المجزأ من مرحلة واحدة فيما ستقام مباريات دور ربع النهائي يوم ١٣ الشهر ذاته على ملاعب مدن برازيليا وسالفادور وهوريزونتي وساوباولو.

وهندوراس) عن قارة أميركا الشمالية (فيجي) عن أوقيانوسيا، فيما ستكون البطاقة الأخيرة محصورة بين المنتخبين الأميركي وكولومبيا اللذين سيلتقيان في مباراة الذهاب يوم ٢٥ آذار الحالي ومباراة الاياب يوم ٢٩ من الشهر ذاته. وأوضح أنه تم تحديد مواعيد منافسات كرة القدم بالدورة الأولمبية من قبل اللجنة المنظمة حيث

. وذكر (فيفا) على موقعه الرسمي ان المنتخبات الخمسة عشر التي تأهلت الى أولمبياد ريو ٢٠١٦ هي (اليابان وكوريا الجنوبية والعراق) عن قارة آسيا و(السويد والدنمارك والمانيا والبرتغال) عن قارة أوروبا و(الجزائر ونيجيريا وجنوب أفريقيا) عن قارة أفريقيا و(البرازيل والأرجنتين) عن قارة أميركا الجنوبية و(المكسيك

□ بغداد/المدى

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنَّ ملعب ماراكانا في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية سيُضَيّف في ١٤ نيسان المقبل قرعة مسابقة كرة القدم لدورة الألعاب الأولمبية القادمة التي ستقام هناك للمفخرة من ٤ ولغاية ٢٠ آب المقبل بمشاركة ١٦ منتخباً



كرة الميناء تُدعم صفوفها بلاعبٍ برازيلي

□ بغداد/ المدى

كشفت إدارة نادي الميناء الرياضي إنه سيتم اصدار تأشيرة الدخول (فيزا) للمهاجم البرازيلي جيلسون منتصف الأسبوع الحالي من قبل مديرية الإقامة في وزارة الداخلية بعد أن تم التعاقد معه حتى نهاية دوري النخبة للموسم الحالي بدلا من المحترف السوري عمر خربين .

وقال المتحدث الاعلامي لنادي الميناء الرياضي حيدر الحمود لـ(المدى): إن اللاعب جيلسون سيكون من أهم الأوراق الراجعة التي سيعوّل عليها المدرب السوري حسام السيد

في منافسات دوري النخبة للموسم الحالي بعد أن ضمن الميناء بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية الى جانب المتصدر القوة الجوية حيث سبق لجيلسون أن دافع عن ألوان الفريق في الموسم الماضي ولديه قدرة تهديفية عالية تجعله قوة داعمة الى جانب اللاعبين المتواجدين حالياً سعيًا للمنافسة بقوة على لقب الموسم الحالي الذي لعب الحظ دوره في الموسم السابق بعدم الوصول الى المباراة النهائية التي تأهل لها عن المجموعة فريق القوة الجوية.

وأوضح أن ادارة النادي سمّت وفدها المكوّن من جليل حنون نائب الرئيس وعضو الإدارة

علي فاضل المشرف على الفريق الأول لكرة القدم الى جانب المتحدث لحضور الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقده اتحاد الكرة غدا الأحد في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية مع ممثلي الأندية الثمانية التي ستشارك في دوري النخبة من أجل حسم أية ومكان إقامة المنافسات التي ستنتطق يوم ٢ نيسان المقبل . وأشار الى أن المدرب حسام السيد حصل على أجازة لمدة اسبوع من قبل إدارة النادي لزيارة عائلته على أن يعود في نهاية الأسبوع الحالي من أجل الاشراف على الوحدات التدريبية التي سيقمها بداية الأسبوع المقبل على ملعب المدينة الرياضية في محافظة البصرة .



□ بغداد/ المدى

اختار المصري حمزة الجمل مدرب فريق نفط الوسط حامل لقب النسخة الماضية من دوري النخبة الممتاز ١٨ لاعبا لمواجهة فريق الفيصلي الأردني الثلاثة المقبل على ملعب عمّان الدولي ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب لدور المجموعات بكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ .

وقال المنسق الإعلامي لنادي نفط الوسط كريم قحطان لـ(المدى): إن اللاعبين ١٨ الذين اختارهم المدرب حمزة الجمل هم: (نور صبري عباس وسلام مطلب محمد ونبيل عباس لفتة ومصطفى ناظم جاري وإياد خلف صيدان وعلي جاسم محمد وأمير صباح محمد وصالح سدير صالح وكرار جاسم محمد وعصام ياسين طارق ونديم أحمد صباغ وكريم بلي نجم ومصطفى كريم عبد الأمير وملكورد ملا محمد طاهر ومحمد ناصر نومي وعلاء عماد الشبلي ونامر محمد حاج محمد ومارديك كيفورك مريكان ونامر برغش حمود). وأضاف أن الوفد سيغادر اليوم السبت الى العاصمة الأردنية عمّان من أجل إقامة معسكر تدريبي هناك للتكيف مع الأجواء التي ستقام فيها المباراة والتي تمتاز بالبرودة فضلا عن وصول اللاعبين الى درجة الجاهزية الكاملة تأهبا لمواجهة الفيصلي الأردني في مباراة يسعى فيها الملك التدريبي واللاعبون الى تجاوز عقبة الفريق الأردني من أجل مواصلة التمسك بصدارة المجموعة الثانية التي تتربّع عليها بفارق نقطتين بعد الفوز الثمين الذي حققناه في المباراة السابقة على فريق طرابلس الرياضي اللبناني بهدف حمل إمضاء المهاجم أمجد وليد .

تأهله مرهونة بثلاثة احتمالات الفوز أو التعادل أو الخسارة مع أمانة بغداد مقابل تعادل أو خسارة الشرطة مع فريق الحدود.

ويحتضن ملعب الشباب في محافظة كربلاء في ذكرى افتتاحه مباراة فريق كربلاء ثامن الترتيب برصيد ١٩ نقطة وفريق الصناعة صاحب المركز الأخير في الترتيب برصيد ١٠ نقاط والتي يحتاج فيها الى خطف ثلاث نقاط غالية مقابل تعرض غريمه الحدود الى خسارة من فريق الشرطة من أجل بقائه ضمن الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل .



الأهداف في حين يحتاج الثاني الى نقطة واحدة من أجل التأهل برغم أن فرصة

أمانة بغداد الفوز أو التعادل أو الخسارة مقابل خسارة أو تعادل الشرطة بفارق

الخيار الوحيد للانتقال باللعب في دوري النخبة من دون النظر الى نتيجة مباراة أمانة بغداد وزاخو فيما يلعب فريق الحدود على خيارات الفوز أو التعادل أو الخسارة مقابل خسارة أو تعادل الصناعة في مباراته مع كربلاء من أجل البقاء ضمن الأندية التي ستشارك في النسخة الجديدة من دوري الكرة الممتاز . ويواجه فريق أمانة بغداد رابع الترتيب برصيد ٢٧ نقطة على ملعبه وبين جمهوره فريق زاخو صاحب المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة القادم من محافظة دهوك بإقليم كردستان في مباراة ستكون حاسمة ونارية لكليهما حيث يكفي فريق

□ بغداد/ حيدر مدلول تختمت بالساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم السبت منافسات الجولة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز بإقامة ثلاث مواجهات حاسمة لحساب المجموعة الثانية على ملاعب بغداد والمحافظات . يحلّ فريق الشرطة خامسي الترتيب برصيد ٢٦ نقطة ضيفاً نقبially على فريق الحدود تاسع الترتيب برصيد ١٢ نقطة في مباراة يحتضنها ملعب نادي القوة الجوية الرياضي حيث ستكون غاية في الأهمية لكلا الفريقين وخاصة الأول الذي سيرفع فيها لاعبهو شعار الفوز

وشدد على أن المباراة كانت صعبة وأن الفوز مهم جدا يرغب النقص العددي في المباراة أمام فريق قوي مثل الزمالك. أشار غريب إلى أنه يتمكن مواصلة المشوار حتى النهاية، مؤكداً أن الفوز على فريق كبير مثل الزمالك سيمنح لاعبيه دفعة معنوية هائلة..



مباراة الزمالك أمام فريق قوي مثل الزمالك.

هودسون يضع ويلشير ولوك تحت المراقبة

رفض المدير الفني لمنتخب إنكلترا، روي هودسون، استبعاد لاعبي مانشستر يونايتد وأرسنال لوك شو وجاك ويلشير، من قائمة الفريق التي ستشارك في نهائيات كأس أمم أوروبا ٢٠١٦ في فرنسا الصيف المقبل. وفي حديث للمدرب الإنكليزي نشره موقع "سبورت سمول" الإنكليزي، قال: لا زلنا نراقب حالة لوك شو وجاك ويلشير اللذين يحرزان تقدما جيدا في الإصابة التي يعانيان منها. وأضاف "لكن علينا أن نقرر أن هذين اللاعبين لن يكونا جاهزين في أيار، وعندما يعودان سأتخذ القرار المناسب". يذكر أن لو شو ظهر أيسر مانشستر يونايتد قد تعرض لإصابة قوية في شهر أيلول الماضي، في مباراة فريقه في دوري أبطال أوروبا، وكان شو قد خاض ٦ مباريات مع منتخب إنكلترا. أما لاعب وسط أرسنال جاك ويلشير فهو غائب عن فريقه منذ بداية الموسم، بعد أن تعرض لإصابة في الموسم التحضيري، تلته انتكاسات عدة للاعب أبعدته عن الملاعب حتى الآن، وخاض ويلشير مع المنتخب الإنكليزي ٢٨ مباراة.



برشلونة يفتقد نيمار أمام ايبار

يغيب البرازيلي نيمار، مهاجم برشلونة الإسباني عن مواجهة التي يخوضها فريقه أمام ايبار في الجولة المقبلة من الليغا لترانك البطاقات.

وحصل نيمار على بطاقة صفراء خامسة قبل ٣ دقائق من نهاية المباراة التي حل فيها الهارسا ضيفا ثقيلا على رايو فايكانو وانتهت لصالح الفريق الضيف بخمسة أهداف مقابل هدف وبهذه النتيجة يواصل القطار الكتالوني دهم منافسيه في الليغا محققا انتصاره العاشر على التوالي ليرتفع رصيده للنقطة ٦٩، ويحلق منفردا بالصدارة ويفارق ٨ نقاط عن أقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد. في المقابل تجمد رصيد رايو عند ٢٦ نقطة يحتل بها المركز السابع عشر ويقترب أكثر من مناطق الخطر. استطاع برشلونة بانتصاره أن يحطم رقم غريمه التقليدي ريال مدريد الصامد منذ ٢٧ عاما كأكثر فريق إسباني خاض مباريات متتالية من دون هزيمة (٣٤ مباراة)، الذي حققه الفريق الملكي في موسم ١٩٨٨-١٩٨٩ بقيادة المدرب الهولندي ليو بنهاكر، وذلك بعد أن وصل إلى المباراة ٣٥. ولم يتنوق برشلونة طعم الهزيمة منذ يوم ٣ تشرين الأول الماضي عندما سقط أمام أشبيلية على ملعبه "رامون سانتشيز بيثخوان" بنتيجة (١-٢) في الجولة السابعة لليغا محققا منذ هذه اللحظة ٢٩ انتصاراً و٦ تعادلات في جميع المبارقات.



أعرب شوقي غريب المدير الفني لفريق الإنتاج الحربي المصري لكرة القدم عن سعادته البالغة بالفوز الذي حققه فريقه على الزمالك وتحقيق أول فوز في تاريخ مواجهات الفريقين وتحسين وضع فريقه في الدوري. وقال غريب في المؤتمر الصحفي، الذي أعقب المباراة، إن لاعبيه كانوا في قمة التركيز حتى النهاية برغم توقعه بأن المباراة سيكون فيها وقت ضائع أكثر من المحسوب.

9 رياضة

العدد (3590) السنة الثالثة عشرة - السبت (5) آذار 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



قمة المانية حاسمة بين البايرن ودورتموند

طريقة الاستعداد". وأضاف "الكرة الآن في ملعبنا للتقدم إلى الخطوة التالية، أتمنى أن نخوض تلك المباراة بنفس الطاقة والاستعداد الذي أظهرناه في الفترة الأخيرة، سنبدل قصارى جهدنا من أجل تقليص الفارق بشكل أكبر". وقد يواجه توكيل بعض الغيابات أمام بايرن حيث لم يشارك ماركو ريوس ولوكاس بيتشيك في مباراة دارمشتات بعد حصولهما على راحة، في الوقت الذي قد يعود الحارس رومان بوري للمشاركة بعد تعافيه من حالة إعياء. وخسر بايرن مرة واحدة فقط في آخر سبع مواجهات مع دورتموند، واكتسح منافسه للدود بخمسة أهداف مقابل هدف في الدور الأول من البوندزليغا.



جون تيري يوضح مصيره مع تشيلسي

أكد قائد نادي تشيلسي الإنكليزي، جون تيري، عدم وجود أي محادثات مع إدارة البلوز حتى الآن من أجل البقاء في النادي الإنكليزي الموسم المقبل. وقال في حديث خاص لموقع "توك سبورت": "الامر كان مفروغا منه، أن أحصل على تجديد لعام واحد، وهو من المكافآت بعد الفوز في الدوري الموسم الماضي". وأضاف: "بالنسبة لي، أريد البقاء هنا ولكن لا أعرف حتى اللحظة ما سيحدث، لا يوجد أي محادثات، ولكن من يدري ما يحببه المستقبل". وكان تيري قد أعلن في وقت سابق أنه سيرحل عن تشيلسي نهاية الموسم الحالي بسبب عدم تجديد إدارة النادي له لمدة عام أو فتح أي مفاوضات معه. وكانت إدارة تشيلسي قد ردت على تيري وقالت إن باب الحوار مفتوح مع اللاعب حتى نهاية الموسم، فيما أكد مدرب الفريق الحالي جوس هيدينك أنه لا استغناء عن اللاعب في الفترة الحالية. وكانت تقارير قد أكدت أن مستقبل الدولي الإنكليزي السابق يعتمد بشكل كبير على المدرب المستقبلي للفريق فهو الذي سيحدد بقائه من رحيله.

SHOOT

أعلن نادي بادربورن من الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم أنه أقال مدربه، نجم المنتخب السابق وفريق بايرن ميونيخ المثير للجدل شتيفان ايفنبرغ بسبب سوء النتائج. وأوضح النادي الذي تعادل سلباً مع كارلسروه، على موقعه في شبكة الإنترنت "وضعنا حداً للتعاون مع شتيفان ايفنبرغ .. الرئيس فيلغريد فينكه أبلغه بذلك خلال حديث معه".

وأُسندت مهمة الإشراف على بادربورن إلى رئيس مركز التأهيل رينيه مولر الذي سبق له القيام بهذه المهمة مرتين قبل الآن. ولم يسبق لايفنبرغ (٤٧) أن مارس التدريب، وبدأ مسيرته مع بادربورن في تشرين الأول فكانت بدايته مشجعة بفوزين على اينتراخت برونسفيك ويونيون برلين، لكنه لم يذق طعم الانتصار في مبارياته الـ١٢ الأخيرة؛

وأُسندت مهمة الإشراف على بادربورن إلى رئيس مركز التأهيل رينيه مولر الذي سبق له القيام بهذه المهمة مرتين قبل الآن. ولم يسبق لايفنبرغ (٤٧) أن مارس التدريب، وبدأ مسيرته مع بادربورن في تشرين الأول فكانت بدايته مشجعة بفوزين على اينتراخت برونسفيك ويونيون برلين، لكنه لم يذق طعم الانتصار في مبارياته الـ١٢ الأخيرة؛

وأُسندت مهمة الإشراف على بادربورن إلى رئيس مركز التأهيل رينيه مولر الذي سبق له القيام بهذه المهمة مرتين قبل الآن. ولم يسبق لايفنبرغ (٤٧) أن مارس التدريب، وبدأ مسيرته مع بادربورن في تشرين الأول فكانت بدايته مشجعة بفوزين على اينتراخت برونسفيك ويونيون برلين، لكنه لم يذق طعم الانتصار في مبارياته الـ١٢ الأخيرة؛



قمة المانية حاسمة بين البايرن ودورتموند

طريقة الاستعداد". وأضاف "الكرة الآن في ملعبنا للتقدم إلى الخطوة التالية، أتمنى أن نخوض تلك المباراة بنفس الطاقة والاستعداد الذي أظهرناه في الفترة الأخيرة، سنبدل قصارى جهدنا من أجل تقليص الفارق بشكل أكبر". وقد يواجه توكيل بعض الغيابات أمام بايرن حيث لم يشارك ماركو ريوس ولوكاس بيتشيك في مباراة دارمشتات بعد حصولهما على راحة، في الوقت الذي قد يعود الحارس رومان بوري للمشاركة بعد تعافيه من حالة إعياء. وخسر بايرن مرة واحدة فقط في آخر سبع مواجهات مع دورتموند، واكتسح منافسه للدود بخمسة أهداف مقابل هدف في الدور الأول من البوندزليغا.



شارابوفا تتسحب من تنس الكديان

وأوضحت شارابوفا - المصنفة السابعة على العالم حالياً التي فازت بلقب انديان ويلز عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٣ في بيان صادر عن منتظمي البطولة- "أنا محبطة بشدة لعدم قدرتي على المنافسة في بطولة انديان ويلز هذا العام". وأضافت "كنت أركز على التعافي من إصابة نزاعي اليسرى وأحاول أن أجعل جسدي في حالة تعافي تام ليكون مستعداً لخوض تلك البطولة مع كونها واحدة من البطولات المفضلة لدي على صعيد جولة اتحاد لاعبات التنس المحترفات وقرية للغاية من منزلي في لوس أنجلوس".

أبرز مباريات اليوم السبت		
الحدود	الشرطة	02:30
كربلاء	الصناعة	02:30
أمانة بغداد	زاخو	02:30
تشيابوريزا سبور	بورصا سبور	05:00
ريال مدريد	سيلتا فيغو	06:00
باريس سان جيرمان	مونبلييه	07:00
بايرن ميونيخ	بوروسيا دورتموند	10:30

وأُسندت مهمة الإشراف على بادربورن إلى رئيس مركز التأهيل رينيه مولر الذي سبق له القيام بهذه المهمة مرتين قبل الآن. ولم يسبق لايفنبرغ (٤٧) أن مارس التدريب، وبدأ مسيرته مع بادربورن في تشرين الأول فكانت بدايته مشجعة بفوزين على اينتراخت برونسفيك ويونيون برلين، لكنه لم يذق طعم الانتصار في مبارياته الـ١٢ الأخيرة؛

رفض طعن بيستوريوس على سجنه

قضت المحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا، بعدم أحقية العداء البار اليميني أوسكار بيستوريوس في الطعن على الحكم الصادر ضده في الثالث من كانون الاول الماضي من محكمة الاستئناف العليا في اتهامه بالقتل العمد لصديقه عارضة الأزياء ريفا ستيكامب. وكان بيستوريوس، المفرج عنه حالياً بكفالة، قد طلب تصريحاً للطعن على الحكم بعدما علم بقرار محكمة الاستئناف العليا، التي قبلت طعن النيابة وألغت الحكم الصادر بحبسه خمس سنوات بتهمة القتل الصادر من محكمة بريتوريا العليا في الدرجة الأولى. وكانت المحكمة الدستورية هي الخيار الوحيد أمام بيستوريوس لإلغاء الحكم الصادر ضده بتهمة قتل صديقه ومن ثم تفادي العودة للسجن، الذي قضى فيه عاماً.



سلة سبيرز تتجاوز عقبة بليكانز بصعوبة

سجل أولريدغ ٦ من النقاط الثماني التالية لسبيرز وعادل ليونارد النتيجة عند ٨٦-٨٦ قبل دقيقتين و٣٧ ثانية على النهاية. وفاز ميامي هيت ١٠٨-٩٢ على فينيكس صنز بفضل ٢٧ نقطة من دوين ويد.. وتغلب سكرامنتو كينغز ١٠٤-١٠١ على دالاس مافريكس بعد تألق ديماركوس كازينز وراجون رونسو ليحقق انتصاره الأول بدالاس في ١٣ عاماً.



الشغب يُلقي كأس اليونان

قررت الحكومة اليونانية إلغاء بطولة كأس اليونان لكرة القدم، بعد شغب الجماهير في مباراة ذهاب الدور نصف النهائي بين باوك وأولمبياكوس. ووقعت أعمال شغب خلال المباراة بعد رفض الحكم احتساب ركلة جزاء لصالح باوك. واستشاط لاعبو ومشجعو باوك غضباً بسبب عدم احتساب ركلة جزاء، وهو ما دفع بمجموعات كبيرة من الجماهير لاقتحام أرض الملعب مما أجبر قوات مكافحة الشغب على التدخل. ودخل المشجعون في عمليات كسر وفر مع الشرطة وأشعلوا الألعاب النارية قبل أن يتم تفريقهم. وطلب ستافروس كونتونيس نائب وزير الرياضة إيقاف جميع مسابقات كرة القدم في البلاد مع استمرار مباريات الدوري الممتاز وبقيّة الدرجات المحترفة.

(الستوتات) تشارك سيارات الاسعاف

جرحي الانفجارات . . نقلهم وانقاذهم من الموت

يتدافع المئات من ذوي ضحايا الانفجارات الى ردهات الطوارئ للاطمئنان على صحة أبنائهم وذويهم ممن أصيبوا بحوادث الانفجارات الارهابية. البعض قلق من الاجراءات المتخذة من قبل الكادر والبعض يتهمهم بالاهمال والقليل يراهن على نبل وأمانة الاطباء والكوادر العاملة في تلك الحوادث خصوصا تلك الانفجارات التي تصيب المئات من الضحايا وهم من المدنيين نساءً أو أطفالاً أو رجالاً . (المدى) عاشت تلك الحالات لتكون شاهد عيان على حقيقة من يسهف وينقذ المئات من الجرحى وكان ذلك في أنفجار مدينة الصدر الذي حدث قبل أيام والذي أودى بحياة العشرات من الابرياء .

□تحقيق / قيس عيدان

توزيع الجرحى

مدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة الدكتور عبد الغني سعدون ذكر لـ (المدى) أن معظم الكوادر العاملة في المستشفيات أصبحت لهم الخبرة في كيفية التعامل مع الجرحى ونهضة كافة المستلزمات البشرية والعلاجية . مضيفاً: انه تم توزيع الجرحى على مستشفيات الإمام علي والشهيد الصدر والكندي وزايد والجملة العصبية لتأخذ كل مستشفى دورها بانقاذ الجرحى. مبيناً: تم معالجة جميع المصابين والبالغ عددهم (١٤٧) جريحاً فيما توفي أحد المصابين في مستشفى الجملة العصبية نتيجة الإصابة الشديدة في الرأس وهو الجريح الوحيد من أجمالي المصابين .

160 سيارة اسعاف

وأشار مدير دائرة صحة الرصافة الى اسطول سيارات الاسعاف والبالغ (١٦٠) سيارة والذي تمكن من احتواء الموقف ونقل جميع الجرحى الى المستشفيات التابعة لنا . لافتاً: لم تطلب ادارة أي مستشفى (الدم) بسبب الخزين المتوفر في المستشفيات والذي سد الحاجة. مبيناً: انه تم تنظيم شهادات الوفاة في المستشفيات بشكل عاجل بحضور المعاون الاداري شخصياً ولن يتم استيفاء اي اجور كما اشيع في وسائل الاعلام .

التطوع وغلقت العيادات الخاصة

مدير مستشفى الإمام علي الدكتور جواد عبد الكاظم الموسوي بين لـ (المدى) أن ساعة حدوث الانفجار بلحظات استقبلت المستشفى أكثر من ثلاثين مصاباً. مضيفاً: على الفور تم فتح (١٢) صالة عمليات بكافة تجهيزاتها لإجراء العمليات للجرحى وبإشراف (٢٥) طبيباً مابين جراح ووطبيب تخدير وقلبية وباطنية والجراحات التخصصية الأخرى . منوها: الى الاستجابة السريعة للأطباء الجراحين ودورهم في عملية الانقاذ إذ أغلق أغلب الأطباء عياداتهم الخاصة والتحقوا بالمستشفى فيما تطوع احد الاطباء الجراحين وهو غير منتسب لدينا لكنه معروف لنا كطبيب جراح وشارك مع الكوادر الطبية لعلاج الجرحى.

وأشار الموسوي الى أن جميع الكوادر العاملة في المستشفى سواء اطباء أو كوادر مساعدة انهت العمل واستقر الحال بها في خمس ساعات فقط وتم أسعاف جميع الجرحى وادخال الاغلب منهم الى صالات العمليات. مشدداً: العمل تم بانسابية وتنسيق عالين ولم يكن هناك اي مشكلة. مستدركا: لكن الضغط الكبير والحشد عند الابواب كان مقلقاً لنا بقدر ما كان دافعاً اضافياً الى العمل بدقة بغية اسعاف الجرحى واطمئنان ذويهم بالرغم مناسم من احاديث وتصل احبانا الى التدخل في عملنا.

المواطن عبد الحسين نعمة محمد أحد المصابين في انفجار مدينة الصدر سوق مريدي يسكن قطاع (٣٠) يقول لـ (المدى) ان شعرت بضربة في البطن والوجه ولم اعرف المشكلة. مضيفاً: بعد لحظات فقدت الوعي ولم أفق إلا بعد ساعات في الردهة وحولي اكثر من طبيب ومسعف. مسترسلاً: بعدها حضر الطبيب الجراح بسرعة وتحدث لي وكان قلقاً من وضعي الذي يحتاج الى عملية جراحية اجريت في اليوم الثاني. شاكرًا الكوادر الطبية والصحية التي عملت المستحيل لاجل انقاذ الجرحى والمصابين.



كادر طبي متكامل يعالج أحد المصابين



استجابة سريعة للأطباء الجراحين في عملية الانقاذ إذ أغلق اغلب الأطباء عياداتهم الخاصة والتحقوا بالمستشفى فيما تطوع احد الاطباء الجراحين وهو غير منتسب لدينا لكنه معروف لنا كطبيب جراح وشارك مع الكوادر الطبية لعلاج الجرحى.

(الستوتة) سيارة اسعاف

أحد المرافقين للمصاب قال لـ (المدى) ان المستشفى وفرت جميع الادوية ولم نحتاج الى أي مادة دوائية او دم او غيرها. مستدركا: لكن السوق الى المستشفيات القريبة ، علي جبر أحد المصابين في هذا الحادث يقول كنا في السوق نزاول عملنا اليومي الذي اعتدنا عليه لكسب لقمة عيشنا، فجأة سمعنا دوي الانفجار الذي أدى الى استشهاد العديد من الاصدقاء. مضيفاً: اصبت بشظية في البطن وقام عدد من المتواجدين في السوق بنقلي والمصابين الآخرين بكل ما متوفر من عربات ودراجات نارية (ستوتة) وسيارات فضلاً عن سيارات



بعض ما تبقى من ملابس ضحايا تفجير



تجمع لذوي الجرحى امام مستشفى الامام علي في مدينة الصدر

الادوية متوفرة ولكن

أحد المرافقين للمصاب قال لـ (المدى) ان المستشفى وفرت جميع الادوية ولم نحتاج الى أي مادة دوائية او دم او غيرها. مستدركا: لكن السوق الى المستشفيات القريبة ، علي جبر أحد المصابين في هذا الحادث يقول كنا في السوق نزاول عملنا اليومي الذي اعتدنا عليه لكسب لقمة عيشنا، فجأة سمعنا دوي الانفجار الذي أدى الى استشهاد العديد من الاصدقاء. مضيفاً: اصبت بشظية في البطن وقام عدد من المتواجدين في السوق بنقلي والمصابين الآخرين بكل ما متوفر من عربات ودراجات نارية (ستوتة) وسيارات فضلاً عن سيارات

الاطباء مع بعضهم البعض. كنت قلقاً وبعد ان تم الكشف الكامل للبغني الطبيب (الحمد على السلامة) وتم معالجة الجروح بشكل تام. موضحاً: هنا بدأ الاقرباء الحديث مع الطبيب الذي أخذ بمجاملتهم لاصرارهم المبالغ به مما دفع احبي الكبير الى التوجه لهم والقول يكفي حديثاً مع الطبيب (ولانصبرون فلاسفة) الطبيب والكادر أنوا واجبههم وشكرا لهم على كل مافعلوه. جابر شعر بخجل أمام العاملين في الردهة بسبب الزخم الحاصل من الضيوف حتى انه طلب من شقيقه الاكبر ان يغادر الجميع من اجل راحة المرضى الباقين والمحافظة على الهدوء ونظافة المستشفى.

أكثر من 40 مرافقا

جابر كريم مصاب آخر يروي لـ (المدى) أعمل في السوق منذ فترة وأثناء تواجدي بالقرب من الحادث تعرضت الى العصف والشظايا التي أدت الى حدوث جروح بليغة. مضيفاً: شعرت بألم الجروح وكأني سأفقد الحياة إذ لم يخطر ببالي سوى صورة اطفالي الثلاثة واصوات الاطباء التي تتحدث بمصطلحات انكليزية. مبيناً: كان احد المساعدين يمسك بيدي أثناء ذلك اغمضت عيني ولم أفق إلا بعد ساعات وحولي قرابة (٤٠) شخصاً من الاقرباء والاصدقاء . وأضاف المصاب: حضر أكثر من طبيب الى موقع الردهة ومعهم مدير المستشفى وتحدث



سيارات اسعاف تنقل الجرحى والمصابين

الاسعاف ، استقبلني الاطباء والممرضون وتلقيت العلاج.

في حين يرى أحمد إبراهيم سائق (ستوتة) والذي سخر كل قدراته في ساعة الحادث لنقل الجرحى الى مستشفى الإمام علي، موضحاً: منذ سنوات اعتدنا ان يكون هذا السوق مصدر رزق لنا، وبينما كنا نعرض بضاعتنا مثل كل يوم، حدث الانفجار الذي هز أركان السوق ونحوّل بعض الباعة الى أشلاء ، فيما حاولت بمساعدة بعض الاصدقاء نقل الجرحى باقصى سرعة ممكنة من اجل انقاذ حياتهم. مبدياً: أسفه لوفاة احد المصابين في الطريق أثناء نقله الى المستشفى.

35 جريحاً في مستشفى الصدر

شعبة الطوارئ في مستشفى الشهيد الصدر العام استقبلت جرحى الانفجار الارهابي الذي حدث في سوق مريدي. وراح ضحية الانفجار (٣٩) شهيداً و (٣٥) جريحاً ، الدكتور شهاب رحيم جبر مدير المستشفى أوضح أن الحادث الاجرامي أدى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى وقد قدم الكادر العامل في المستشفى جهداً مميزاً خاصة شعبة الطوارئ للاشراف على عمل المملكات الطبية والتفريضية والملاكات الساندة لها لاسعاف الجرحى المصابين وتقديم الخدمات الطبية العاجلة. منوها: انهم دخلوا في حالة استنفار تام فور حصول الانفجار من أجل انقاذ المصابين. لافتاً: ان بعض الحالات التي تم استقبالها احتاجت الى تداهل جراحي سريع حيث تم نقلهم الى صالة العمليات واجراء اللازم وبعض الحالات كانت مستقرة وتم نقلهم الى ردهات المستشفى لاكمال العلاج والشفاء.

قلة أطباء الجراحة والمسعفين

المدى زارت عدد من جرحى الانفجار في مستشفى الإمام علي واطلعت على حجم معاناة الاطباء الجراحين الاختصاص اذ شكوا من قلة الكادر العامل في المستشفى بالرغم من الزخم السكاني الكبير عليه. ابو سجاد أحد الكوادر الوسطية العاملة في شعبة الطوارئ في مستشفى الامام علي يقول لـ (المدى) ليس من السهل أن تتعامل مع حياة أنسان وهو ينزف دماً جراء عمل أرهاي. مبيناً: ربما خطأ صغير غير متعمد او بسبب الزخم والارياك يكلف حياة المصاب نفسه. راوياً: في ساعة حدوث الانفجار إستعد الكادر العامل في المستشفى وبدأنا باستقبال الجرحى وكاننا نعمل وفق مأكنة معدة مسبقاً تتعاملنا مع جميع الحالات الحرجة والبسيطة والمتوسطة . وأضاف لسنا فخورين بهذا العمل فبانقاذ حياة المصابين واجبناً. مستدركا: لكن نتمنى من الجميع ان يفهم دورنا الانساني في انقاذ حياة الجرحى والمصابين. مشيراً: ليس لنا ذنب في بعض حالات الوفاة التي تحصل للأسف بسبب الاعتداءات على الاطباء في صالات الطوارئ الأمر الذي تسبب بترك بعض الاطباء العمل وهجرة البعض الآخر خاصة اولئك الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة الطبية.

40 ألف دينار رسوم ؟

الى تلك نفت دائرة صحة بغداد الرصافة تسليم جثث شهداء التفجير الارهابي الذي حدث في مدينة الصدر مقابل فرض رسوم (٤٠) ألف دينار . ونفي بيان لدائرة صحة بغداد اطلعت عليه المدى ما تناقلته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من إشاعات كاذبة عن فرض مبلغ (٤٠) ألف دينار مقابل تسليم جثث شهداء التفجير الارهابي في مستشفى الامام علي ومستشفى الصدر. موضحاً: بل بالعكس تم تسهيل كافة الاجراءات لذوي الشهداء وقام الاطباء والكادر الطبي بانقاذ الجرحى والمصابين إثر حادث التفجير الارهابي في مدينة الصدر وتم انقاذ عدد كبير من الجرحى .. كما شدد البيان: على تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية الى كافة العمليات الجراحية لجرحى التفجير الارهابي بشكل مجاني. مبيناً: انه تم تسليم كافة جثث الشهداء الى ذويهم بأنسيابية ولم تفرض اية مبالغ مالية على استلام الجثث شهداء او علاج الجرحى .. مشيراً الى تماثل (٩٥٪) من جرحى الانفجار بالشفاء بعد علاجهم . متابعاً: ان هدف دائرة صحة بغداد الرصافة هو تحسين نوعية الخدمة الطبية المقدمة من خلال تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين .

صحافة عالمية

International Press

THE WALL STREET JOURNAL

"وول ستريت جورنال" التوصل إلى صفقة سياسية في سوريا "صعب"

استبعدت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأميركية إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي في سوريا رغم وقف إطلاق النار الهش هناك.. عازية ذلك إلى اهتمام أعداء تنظيم "داعش" بمحاربة بعضهم البعض بدلاً من محاربة التنظيم المتطرف. وأوضحت الصحيفة – في سياق تقرير أروذته على موقعها الإلكتروني الخميس – أن وقف إطلاق النار الذي بدأ يوم السبت الماضي بوساطة روسية-أميركية بين قوات نظام الأسد والمعارضة المعتدلة والمليشيات الكردية، خُفّض مستوى العنف، إلا أن هذا لا يعني أن تنظيم "داعش" سيواجه هجمة منسقة في المستقبل المنظور. واستشهدت بقول روبرت فورد، سفير الولايات المتحدة السابق في سوريا والباحث في معهد الشرق الأوسط "أرى احتمالية وجود صفقة سياسية لا تعدى نسبتها "صفر" ... ووقف الأعمال

THE INDEPENDENT

الإنديبندنت: لماذا أشاحت السعودية بوجهها غاضبة عن لبنان؟

سافر من السعودية إلى إيران في ١٠ دقائق فقط. ويوضح أنه في الجنوب حيث ينتشر مقاتلو حزب الله الذين يحصلون على سلاحهم وتدريبهم من إيران تغطي صور "شهادته" والعبارات المنددة بالسعودية كل الطيران السعودية دراسة تعليق رحلاتها بين البلدين. ويخلص فيسك إلى أن الانسحاب السعودي من لبنان ربما ينتهي إلى أن تحل إيران محلها بلعب دور المنقذ للبلاد من الانهيار خاصة بعد رفع العقوبات عن طهران وحصولها على مليارات الدولارات التي كانت مجمدة وافتتاحها التدريجي على الأسواق العالمية.

FP Foreign Policy

بوليسي: أردوغان وعد بإكرام مواطنيه لكنه أهانهم

سلطت مجلة "فورين بوليسي" الضوء على سياسة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" المزووجة. وقالت في البداية تعهد أردوغان منذ توليه الرئاسة في تركيا في عام ٢٠١٤ بأنه سيعلم في مكانة المواطن وسيفأ أمام إهانتهم، ولكن حدث العكس. وأقر قانونا يقضي بعقاب كل من يهين الرئيس ويضعه في السجون التركية. وأوضحت المجلة أن ١٨٤٥ حالة على الأقل تم تسجيلها من ضمن الحالات التي ستحاكم بتهمة إساءة أردوغان هذا الأسبوع، كان من بينها طبيب متهم بنشر صورة شخصية للرئيس التركي وصورة كرتونية دميمة وتحتها شتائم وسباب وحالة طريقة أخرى حيث

The New York Times

تايمز: حرب داخل الحزب الجمهوري بسبب "ترامب"

اهتمت صحيفة "نيويورك تايمز" بالمناظرة التي أجريت ، بين المتنافسين لنيل ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وشن كل من تيد كروز وماركو روبيو وجون كاسيك هجوما حادا على المرشح الأوفر حظا دونالد ترامب، في محاولة منهم لوقف تقويمه. وأشارت الصحيفة إلى أن منافسي ترامب شكوا في ولاءاته للمحافظين وفي قدرته على هزيمة هيلاري كلينتون، الأوفر حظا لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي. ووصف البعض المناظرة الأخيرة بأنها أشبه بالحرب الأهلية داخل الحزب الجمهوري، وحث كل من كروز وروبيو الجمهوريين على الوقوف ضد ترامب في سباقات الترشح خلال الأسبوعين المقبلين، وقالوا إنه احتكر

كيرى يجدد دعمه لحكومة وحدة وكوبلر يحذر من تفككها

ذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية جون كيري التقى بالمثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر لبحث وسائل دعم حكومة وحدة وطنية هناك.وقالت وزارة الخارجية في بيان لها إن كيري أكد أن الولايات المتحدة سوف تستمر في دعم رئيس الوزراء فايز السراج وحكومة الوفاق الوطني قبل الاجتماع المقرر عقده في تونس الأسبوع المقبل لبحث سبل توطيد سلطة الحكومة في العاصمة الليبية طرابلس. وأضاف البيان أن وزير الخارجية "عبر عن قلقه من أنه على الرغم من جهود غالبية الزعماء الليبيين لترسيخ هذه الحكومة إلا أن مجموعة من المعرقلين منعت تصويتا رسميا كان سيصادق على مجلس الوزراء".

مصرع وإصابة ١٦ شرطيا في انفجار سيارة

قضى شرطيان تركيان ، وأصيب ١٤ آخرون بجروح مختلفة إثر انفجار سيارة مفخخة أمام المجمع السكني لمديرية مرور بلدة "نصيبين" التابعة لمدينة "ماردين" بجنوب شرقي تركيا. وذكرت محطة "خبر تورك" في نيبأ عاجل ، أن الانفجار ، أدى الى وقوع أضرار مادية كبيرة بالمجمع وخلف قتيلين و ١٤ جريحا، منهم أربعة في حالة خطيرة. ولا تزال أجهزة الأمن التركية مستمرة في تحقيقاتها الأمنية وتحرياتها في موقع الحادث.

اتفاق على إجراء الانتخابات في شرقي أوكرانيا

اتفق وزراء خارجية أوكرانيا وروسيا والمانيا وفرنسا على ضرورة الدعوة إلى انتخابات في شرقي أوكرانيا قبل "نهاية النصف الأول من ٢٠١٦"، وفق ما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ابرولت. وقال الوزير الفرنسي إثر اجتماع مع نظرائه الثلاثة خصص للعملية السلمية في أوكرانيا "أكدنا أهمية تبني قانون انتخابي لتنظيم انتخابات محلية قبل نهاية النصف الأول من ٢٠١٦". كما دعوا إلى "الإفراج وتبادل المساجين والأشخاص المعتقلين بشكل غير قانوني بحلول ٣٠ نيسان" القادم.

اتفاق على إجراء الانتخابات في شرقي أوكرانيا

اتفاق وزراء خارجية أوكرانيا وروسيا والمانيا وفرنسا على ضرورة الدعوة إلى انتخابات في شرقي أوكرانيا قبل "نهاية النصف الأول من ٢٠١٦"، وفق ما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ابرولت. وقال الوزير الفرنسي إثر اجتماع مع نظرائه الثلاثة خصص للعملية السلمية في أوكرانيا "أكدنا أهمية تبني قانون انتخابي لتنظيم انتخابات محلية قبل نهاية النصف الأول من ٢٠١٦". كما دعوا إلى "الإفراج وتبادل المساجين والأشخاص المعتقلين بشكل غير قانوني بحلول ٣٠ نيسان" القادم.



سكان ونشطاء يرفعون علماً على أنقاض المبنى المدمرة في حي جوبر.. أف ب

لافروف: الهدنة في سوريا خطوة أولى لوقف شامل لإطلاق النار

□ موسكو، دمشق / أف ب، رويترز

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الجمعة ، أن وقف إطلاق النار الحالي في سوريا هو الخطوة الأولى لوقف تام لإطلاق النار في البلاد. وأجرى وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا محادثات بشأن التطورات في سوريا، كما من المتوقع أن يجري رئيس الهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، في باريس سلسلة لقاءات تتناول اتفاق الهدنة .

وقال لافروف في مؤتمر صحفي بعد محادثات لوزراء خارجية دول "رباعية نورماندي" في باريس، أمس الخميس: "هذه ليست سوى الخطوة الأولى لوقف إطلاق نار شامل. ثمة فرق قانوني بين وقف الأعمال العدائية ووقف إطلاق النار. والأخير نظام أكثر استقرارا وجدياً". وأرسلت روسيا إلى سوريا سلاحا روسيا "عجيبا" خلال الهدنة وذلك للقيام بعملية المراقبة، حيث يسمى السلاح بالروسية "زابارك" أي "حديقة الحيوان". وقالت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" أن السلاح يتواجد في سوريا، وهو أحدث الأنظمة الإلكترونية، والذي يسمح برصد انتهاكات وقف إطلاق النار. وأوضحت وزارة الدفاع الروسية في تقرير لها،

أنه على مدار الأيام الثلاثة الماضية في مطار حميميم في سوريا، تم نقل طائرات بدون طيار حديثة، واثنين من الرادارات التي تعمل على كشف الأهداف الصغيرة، مما يتيح تحديد استخدام الإرهابيين للأسلحة. ووفقا للخبراء العسكريين، يدور الحديث عن الرادار "زابارك-١"، الذي تسلح به الجيش الروسي في عام ٢٠٠٧، حيث يهدف هذا النظام لاستطلاع مواقع العدو ويمكن أيضا مراقبة المجال الجوي ورصد الطائرات بدون طيار. ويستغرق نشر هذا النظام ٥ دقائق ويكشف ضرب قذائف الهاون على مسافات تصل إلى ١٧ كيلومترا، والمدافع عيار ١٠٥-١٥٥ ملمترا على مسافة ١٢ كيلومترا، وكشف إطلاق الصواريخ على بعد يصل إلى ٢٢ كيلومترا، والصواريخ التكتيكية على بعد يصل إلى ٤٥ كيلومترا. ويستطيع هذا النظام كشف ٧٠ نقطة لإطلاق النار في دقيقة واحدة، ومراقبة ١٢ هدفا.

في الانشاء ،أكد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية هيثم مناع أن نظام اللامركزية في الحكم هو الطريقة الوحيدة التي ستخلص سوريا من دوامة الفوضى التي غرقت فيها منذ أكثر من خمسة أعوام. وانهم مناع المجتمع الدولي انتهاكات وقف إطلاق النار. وأوضحت بالنتملص من أداء واجباته تجاه الشعب

السوري منوهاً بأن الأخير سيجدد مستقبله بنفسه دون الحاجة إلى أحد. وقد زار مناع مناطق شمالي سوريا الخاضعة لسلطة الإدارة الذاتية الكردية في رحلة هي الأولى لسوريا منذ عام ٢٠٠٣. يأتي ذلك فيما أجرى وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا مباحثات بشأن التطورات في سوريا، كما من المتوقع أن يجري رئيس الهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، سلسلة لقاءات تتناول اتفاق الهدنة، ومسألة مشاركة المعارضة في المفاوضات التي من المفترض أن تنطلق في التاسع من الشهر الجاري. وقال المتحدث منذ ماخوس إن حجاب "سيعرض الوضع الميداني على محاوريه"، وخصوصا التصغير على الصعيد الإنساني، وأشار إلى "تقدم كبير لا بد من تحقيقه في هذا المجال وهو مرتبط بقرار مشاركتنا في المفاوضات" بين الأطراف السوريين التي يفترض أن تستأنف في ٩ مارس في جنيف.

على خط مواز، اتهم جيش الاسلام المحسوب على التنظيمات المتطرفة ، قوات النظام بمواصلة انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، واعتبر "جيش الإسلام" أن الحزب لم تتوقف في سوريا. وقال في بيان ان "المواجهات مع الأسد لم تتوقف، سواء في الغوطة أو في حمص أو حلب، وبالنسبة لنا لم تتوقف الحرب علنياً

تونس والجزائر ترفضان تصنيف "حزب الله" إرهابيا

□ طهران / أف ب

تبرأت كل من تونس والجزائر من قرار وزراء الداخلية العرب حول اعتبار "حزب الله" منظمة إرهابية. في حين اتهمت إيران دول الخليج بتعريض استقرار لبنان للخطر، تزامنا مع تجديد أرسدة الحزب. واعتبر وزير الخارجية التونسي خميس الجعيناو ، أن قرار وزراء الداخلية العرب لا يعكس موقف تونس، والبيان الصادر ليس له صفة اقرارية. وقال "مثل هذا القرار يصدر بالتشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتعلنه وزارة الخارجية وليس الداخلية"، لافتا الى أن "علاقة تونس بلبنان وإيران متطورة جدا، وموافقة وزير الداخلية تأتي في إطار الإجماع العربي لا غير". كما برزت مواقف تونسية جديدة منددة بوصف "حزب الله" بـ "الإرهابي" صدرت من أحزاب وهيئات في المجتمع المدني التونسي،

أبرزها الاتحاد التونسي للشغل والهيئة الوطنية للمحامين والحزب الجمهوري التونسي وحركة الشعب التونسية. وفي نفس الموقف عبر عنه وزير الخارجية الجزائري رطمان لمعامرة، الذي أكد أن بلاده تتبرأ رسميا من هذا القرار، وقال بحسب صحيفة النهار الجديد الجزائرية "إن حزب الله حركة سياسية تنشط في دولة لبنان وفق قوانين هذا البلد، والجزائر موافقا ثابتة، ولا ولن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة". وكانت الجزائر امتنعت عن التصويت على قرار وزراء الداخلية العرب، الذي عقد في تونس الأربعاء، واعتبر "حزب الله" إرهابيا، وأوضحت أن "أي تشويه لموقفنا هو تجنن على الجزائر ومحاوله جرها لحساسيات إقليمية". كذلك كانت المواقف الفلسطينية معارضة لتصنيف "حزب الله" منظمة إرهابية، حيث شهدت البلاد رفضا واسعا ودعوات للالتفاف حول المقاومة، حيث اعتبر الشارع الفلسطيني القرار منسجما

□ استخدام الاسلحة النووية "في أي لحظة"

قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إنه ينبغي أن تكون الأسلحة النووية لكوريا الشمالية في حالة الاستعداد للاستخدام "في أي لحظة"، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام رسمية ، وسط تصاعد حدة التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وقال كيم إن بلاده عدلت من موقفها العسكري لتكون جاهزة لتنفيذ هجوم استباقي، مؤكدا على أن الوضع الحالي أصبح "مخوفا بالمخاطر للغاية" وفقا لما ذكرته وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأبناء نقلا عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. وشدد كيم على "الحاجة إلى أن تكون الرؤوس النووية التي يتم نشرها للدفاع الوطني في حالة استعداد دائما ليتم إطلاقها في أي لحظة".

العالم في

24 ساعة



بالييت المدي



■ ستار كاوش

عطر الأنوثة

لم يخطر على بال لجنة التحكيم بأنها ستفتتح أفقاً جديداً أمام الفنان السويسري فريدياند هوبلر (١٨٥٣-١٩١٨) حين رفضت لوحته التي أسماها (الليل) من العرض في المعرض الرسمي لفناني مدينة جنيف. المفاجأة كانت حين نظر هذا الفنان في وجه المحكمين ساخرًا، وحمل لوحته ليخرج مسرعاً ليحسب شوارع المدينة، وأنشاء تجواله وتفكيره بحال الفن والفنانين في بلده وبحثه عن حلول لنفسه ولستقبله الفني، خطر في ذهنه حل طبيعي وغريب. فقد قرر أن يستأجر غرفة صغيرة ويرتبها بشكل جيد ومناسب، ويعرض فيها لوحته الوحيدة. بعد ذلك طلب فرنكا واحداً فقط من كل زائر يود مشاهدة لوحته المعلقة في الغرفة. انتاب الفضول الكثير من الناس الذين جاءوا إلى الغرفة لمشاهدة ما يخفيه فريدياند. وهكذا بدأ الزوار يدخلون بالتناوب لرؤية لوحته الخفية، وكانهم ينسلون إلى دار بائعات هوى، والرسام اللطيف يقف في الخارج سعيداً وهو يجمع النقود التي بدأت تتكاثر بين يديه. بهذه الطريقة جمع هوبلر ١٣٠ فرنكا كانت كافية ليحمل لوحته ويسافر بها نحو باريس سنة ١٨٩١ تاركاً خلف ظهره مدينته التي نشأ فيها وتعلم الرسم وأنجز أعماله الأولى. رحل إلى عاصمة الفن والثقافة وقبلة فناني العالم، ليقيم بعدها بفترة قصيرة أول معارضة وتبدأ خطواته الحقيقية كواحد من أعظم وأهم فناني العالم.

لا يمكننا أن نرى توحيد الإنسان مع الطبيعة كما نراه في أعمال هوبلر، هذا الفنان الذي فاضت عاطفته على قماشاته الرسم بشكل غير مسبوق، وخلق نوعاً أو نمطاً من الفن تميزت فيه الطبيعة مع الإنسان الذي يبدو عارياً في الكثير من أعماله، هذا الملون الباهر الذي تنتهي لوحاته إلى المدرسة الوحشية من ناحية الأداء واللون والتنفيذ، لكنه دفع أعماله نحو مساحات بعيدة حيث فتح باب الفن واسعاً أمام الرمزية، وتأثر به الكثير من فناني العالم. في أعماله تشع العاطفة من أجساد النساء ويمدأ فضاءاته عطر أنوثتهن الطاعى، حيث مزج بشكل نادر، الرقص مع طقوس العبادة والتأمل والاسترخاء، بمسحة وجودية ونشوة عفيفة تميزت مع المحيط. نساء يرددن أناشيد الرغبة وكأنهن في معبد للجمال، تحيط بهن في الغالب مناظر لبحيرات وطبيعة، وغيوم بيض تنتشر في الأعلى مع تفاصيل لجبال الألب التي تشبع بها الفنان في صباه وشبابه.

ربما تكون كلمة انسجام هي أقرب الكلمات إلى أعمال هوبلر وشخصيته أيضاً حيث حاول أن يجسد هذا الانسجام بين الناس أنفسهم وبين الناس والطبيعة أيضاً، هو الذي دافع ودان قصف المدفعية الألمانية لمدينة ريمس سنة ١٩١٤، وردا على ذلك امتنعت المتاحف الألمانية من عرض أعماله وفقد الكثير من الفرص هناك، لكنه بقي ثابتاً على مبادئ الجمال ومحبة الإنسان التي كان ينشدها دائماً.

رسم هوبلر لوحات عديدة لحبيبتيه فالنتين غودي داريل حيث تنعكس ألوان الطبيعة على بريق جسدها الوردى المضيء. أدخلها في لوحات متنوعة وكثيرة حتى حانت اللحظة التي بدأ يرى فيها وردته البانعة هذه تذبل أمام عينيه حين أصابها المرض. وهنا منحها كل وقته ومحبتة وصاحبها كل فترتها الباقية، حيث كان يقضي ساعات طوال قرب سريرها، يعتني بها ويرسمها في لوحات وقت أشهرها الأخيرة وهو لا يبارحها، وقد رسمها في كل مراحل مرضها في لوحات سريعة التنفيذ تعكس عاطفته المشتعلة وهو يحاول إيقاف هذه اللحظات التي يحاول فيها الزمن سرقة حبيبته التي تظهر وهي راقدة، تنسك بديها وتنتظر إلى العبد نظرة حائرة أو تنتظر في وجهه حيث ينسدل شعرها الأحمر على حافة السرير. رحلت ورحل هوبلر بعدها تاركاً مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية، كان أغلبها غير منته. ذهب هوبلر بعيداً وودع هذه الدنيا تاركاً -إضافة إلى ثروته الكبيرة- دروساً في محبة الفنان لكل ماهو جميل وحقيقي، حيث ارتقى بفننه وروحه الدافئة إلى مبشر بنوع من العاطفة التي تقترب من الحكمة.

تسجيل الواقع اليومي في تميزه بكاميرا المصور الفوتوغرافي برونو باربي

ترجمة: عادل العامل

يُعد برونو باربي، كما يقول مايكل كركفيلد في مقاله هذا، بمثابة أطلس متنقل، بعد أن تجول في العالم مع آلة تصويره على مدى نصف قرن من الزمن. وهو حين يعالج مشاريع شخصية، موازناً ذلك مع عمله لشركة "ماغنوم فوتوز" كمصور فوتوغرافي، فإنه يفضل البلدان ذات الثقافات القديمة التي هي ضحية موجات التحديث العنيدة التي ينظر إليها كتراثات نفيسة، مثل الصين، والهند، ومايانمار، وتركيا. وقد بدأ باربي، المولود في مراكش، عمله كمصور فوتوغرافي من أجل أن يعيش حياة بدوية حلم بها وهو مراهق حين كان معبودة هو المؤلف الطيار الفرنسي أنطون دي سانت أگزويري. وكان نفسه قد تدرب كطيار ومظلي، وهو ما هيأه إلى حد ما، ربما، للكثير من النزاعات التي سيقوم بتغطيتها لاحقاً.

وقد تكونت لدى باربي، في نشأته وسط

مشاهد مراكش الحوية، حساسية مرهفة تجاه اللون وأصبحت جزءاً من ابتكاراته كمصور فوتوغرافي. " فاللون والضوء في مراكش شيء فريد ، كما يقول.

ولم تكن مصادفة أن يقول الفنان ماتيس، حين قضى وقتاً في طنجة عام ١٩٠٦، إن عليه أن يغير لوحة ألوانه ورؤيته. وقد أصبحت ألوان ديلاكروا المائية التي عملها هناك عام ١٨٢٢ مصدرًا للكثير من لوحاته

البارزة. كما أن المصورين الفوتوغرافيين، والسينمائيين، والرسامين يذهبون إلى هناك من أجل الجماليات، لكن لأنني نشأت هناك وأعرف الثقافة فإن ذلك يُحدث اختلافًا

في ما أختار وضعه في كتبي من أصور.

وعندما التحق بشركة ماغنوم عام ١٩٦٦، فضل مؤسسها المساعد هنري كارتير-بريسون التصوير بالأبيض والأسود، جزئياً لأن المجالات لم تكن تظهر اللون بشكل

جيد آنذاك. لكن باربي ذهب إلى البرازيل ولم يستطع مقاومة تصوير لون البلاد المتميز. وهكذا عمل بالطريقتين معاً من البداية، وبراعة متساوية في نهاية الأمر. ومن المعروف عن باربي أنه منصرف عن "السبق الصحفي" scoop " كهدف أولي للمصور الفوتوغرافي. مع هذا أفلح بطريقة ما في تصوير الكثير من أحداث العالم التاريخية، على القارات الخمس- بما فيها حرب الأيام الستة ١٩٦٧، مسيرة السلام ١٩٦٩ في واشنطن، حرب فييتنام ١٩٧١، كمبوديا ١٩٧٣، بولندا خلال فترة نقاية التضامن، أيرلندا الشمالية، بنغلاديش، نايجيريا، حرب الخليج، وأخيراً أحداث ما بعد هجمات باريس ٢٠١٥. ويقول إنه ليس مصوراً حربياً، مع هذا نجده يحتل لرئيس رفيعة بين هؤلاء المصورين. وهو لا ييدي اعتذاراً عن اقتناعاته السياسية الخاصة، أو ما يمكن دعوتها بالإنسانية، بهذا العمل. فقد فعل ذلك باعتباره طالباً مثالياً



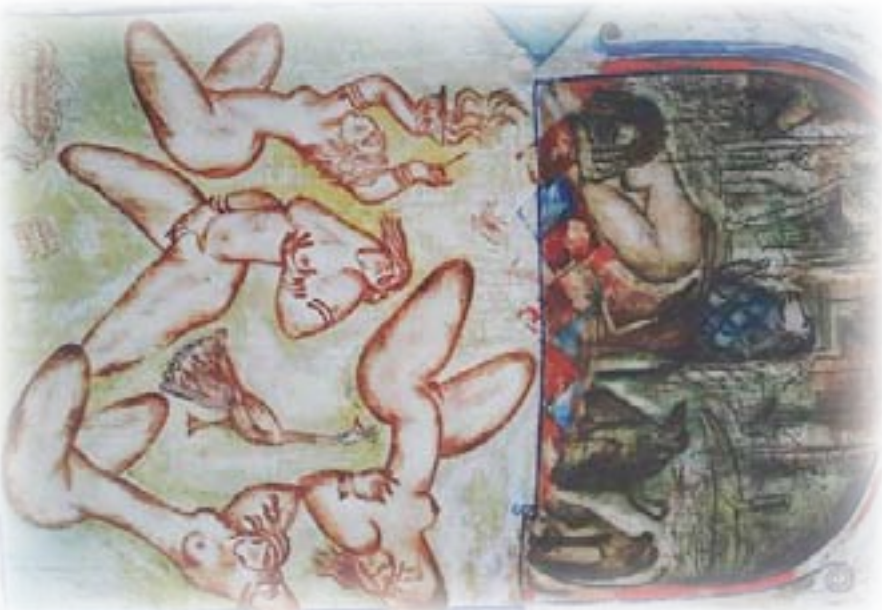
يغطي انتفاضة باريس عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٧١ تسبب في فضيحة (استنابها المفكرون الفرنسيون الذين أصبحوا أنذاك مناصرين بشكل صائب للسلطينيين حين كتب جان جينيه تعليقات تنقذ إسرائيل تزامناً مع سلسلة باربي التعاطفية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين. وهو يقول عن ذلك، " لا أعتقد بأن الواحد يمكن أن يظل حيادياً في مثل هذه المواقف " .

ومع أن باربي غالباً ما يصور مواضيع على درجة عالية من الأهمية، فإنه يهدف إلى صور تتجاوز مستوى التغطية لتحقيق الوضع الخاص بالأيقونات، أو في الأقل من النوع الذي يلزم المرء بالنظر إليها كصور منفردة. وهو لا يرى أن هناك الكثير من التميز بين الصحافة السورية والفن، بقدر ما يصنع ذلك صورا طويلة الأمد، وقد قاومت صور كثيرة له اختبار الزمن في التعريف بأمكان، وأشخاص، وأحداث اخير لتغطيتها. وللقيام بذلك، يأخذ باربي وقته، وغالباً ما يقضي شهوراً في منطقة يرغب في التقاط صور لها. وعند سفره في بولندا مع زوجته السينمائية، فضل سيارة مزودة بأسرة نوم على الفنادق، وأجل نشر الصور التي التقطها، ليراوغ الموظفين الحكوميين ويطلق بذلك رحلته في أنحاء البلاد. ويقول باربي عن تلك الرحلة، " كانت حقاً صفحة من التاريخ كتبت أمام عينيك ... هل يمكن أن تتصور، بابا يُنخب من بلد شيوعي! بل وأتذكر عضوا في الحزب الشيوعي يفتح زجاجة شمبانيا ليحتفل بذلك ". ولقد شهد باربي صفحات كثيرة من التاريخ، وينيرها نتاجه الفوتوغرافي الواسع.

■ عن: Los Angeles

تمتّع الديك بحضور يومي ورمزي في سيرة رماد يحيى الشيخ وظل فيها صاعداً ، معبراً عن طاقته الذكورية ، وقدرته على إيقاظ الانسانية لحظة صباحه ، في كل الأوقات . وكان مثيراً لاستدعاء المرويات المحفوظة بذاكرة الكائن وهو يستحضر دور الديك المتباهي في خليج الملائكة وسط عدد من الدجاجات ، لانه الذكر المتوتر دائماً ، لأن الفنان يحيى الشيخ ملتقط لرموزه من اليومي الشائع ، أو المألوف ، ولايد للتشكيل من رموزه الخاصة ، مع العلم بأن ما يصلح برمزيته في النشر ، ممكن التوظيف في التشكيل وابتكار دلالاته الخاصة ، والجديدة .

يحيى الشيخ . . "طقوس عشتار" طاقة الينابيع في المنفى



.يمنح الآخر طاقة هيجان وقوة توتر متصاعد تدريجياً . واستعاد القسم العلوي من اللحظة تجربة الغروتيسك التي اشرنا لها قبلاً وقد درسها باحثين في كتابه الموسوعي " أعمال فرانسوا رابليه والثقافة الشعبية في العصر الوسيط وإبان عصر النهضة . في الجزء السفلي من اللوحة ، أربع مؤسسات ، يعاونن التأكيد على الدالة الرمزية للعدد أربعة وارتباطاته مع المكان وجهاته وجدرانه ، والعلاقة الخفية مع الإله انكي ورمزه السحري المعروف . والاهم من كل هذه التفاصيل الحضور الأول للعدد أربعة في تجربة يحيى الشيخ والتي ارحلت معه إلى خليج الملائكة ، حيث الدجاجات الأربع ، وفحولة الديك المحافظ على موازنة واستمرار الطاقة بعاقته الجنسية

مع الدجاجات . وتكرار هذا العدد يومي لأصل مبكر في ذاكرة العائلة ومرويات الخصوبة الكثيرة والمتكررة عند ضفة النهر ، حيث كانت ولادة الذكر الأول في العائلة وسط أربع بنات . ويلاحظ دور العدد أربعة وما ينطوي عليه من رمزيات كثيرة في الثقافة والفكر العربي والإسلامي والتي صعدت له عن حضارات سومر وأكد وهي تعلن عن تجددات مقدس وحضوره الروحي في تجربة مبدع قاوم عبرها قسوة المنفى وظل مستحضراً ما يجعل من الروح قوية ومقاومة الانهيارات التي تركض وراء المنفى دائماً ، من هنا كان يحيى الشيخ يرمم بما هو تمين فراغ لوحاته ، ويعيد بناء الروح الخفية . الطاووس في هذه اللوحة الفحل الموازي لديك لطلاطة والملائكة . قبل أن يذهب ويحده هناك . وستظل وقفة الطاووس ستنجزه ريشة الطاووس لاحقاً باعتبارها رمزاً قضيبياً ملوناً ، هكذا تفجرت غرايبيتها بفعل الكائن الدلالي / الرمزي .

طقس الإلهة أنانا / عشتار . وهو طقس متنوع انفتح على عديد من الرموز ، اعتمد بأنها تحتاج منا عودة للخر عن ذاكرة الاسطورة وعقائد وطقوس الفاعل الديني والميثولوجيا المتسعة ، انها تجربة جديدة ، جاءت لنا منقطة بالمعرفة على ظهر المومس الجائبة وسط مكان مقدس ، وحنما هو المعبد لاحقاً بالقول عنها وتعريف الآخر بها .

صدر كتاب "الضوء" عن الفن التشكيلي في إيطاليا



متابعة المدى

صدر في ايطاليا كتاب بعنوان (الضوء) يتضمن مشاركات فنية لفنانين عراقيين منهم : سلام عطا صبري ، خالد المبارك ، فنانة الكرافيك لميعة الجوراي ، ندى الحسنأوي ، ونادية فليح وآخرون. وقالت فنانة الكرافيك لميعة الجوراي: "إنّ الكتاب صدر عن مؤسسة سارينكو بالتعاون مع مؤسسة بينيتون الإيطالية، إذ أقامت المؤسسة المتنتجة للكتاب معرضاً متجولاً في أكثر من ستين بلدا لأكثر من ١٠ آلاف عمل فني"، مضيفة "ينتهي المعرض المتجول في منحف بينيتون حيث ستنتشر هذه الأعمال على المواقع الالكترونية، والمشروع يقام بالتعاون مع الفنان العراقي حامد سعد".

وأوضحت الجوراي: "إنّ الفنانين المشاركين سلموا عملين لكل منهم بأبعاد ١٠ سم و١٢ سم للمؤسسة من خلال الفنان حامد سعيد وهذه هي المرة الأولى التي يكون لي عمل في كتاب خاص يتحدث عن الفن العراقي".

تلويحة المدى



■ شاكِرْ جعيبى

هل تاريخ الفن العام هو تاريخ أيديولوجي؟

(٢٠١٠)

لعل وسائل التواصل الاجتماعيّ تسمح لبعضنا بتحصيل أفكار برقيّة، جذرية بالتطوير، مثل سؤ النا التالي مرة: هل تاريخ الفن الحديث في العالم العربيّ رديف لكرامة وعزّة الدولة الوطنية الحديثة؟ وهل لذلك علاقة ضيقة بالأيديولوجيا على مستوى الفكر السائد في العالم العربيّ؟

لأول مرة في العالم العربيّ، على حدّ علمنا، أُنرِجَت في جامعة عربية جنوب تونس، مادة لطلبة الماجستير تتعلق بإشكاليات تطور الفن العربي الحديث والمعاصر. وهي مادة مهمة طالما استبعدتها معاهد الفنون في العالم العربيّ رغم حاجة طلبة الفنون لإقامة مقاربات بين أعمالهم والسياق التشكيلي العربي العام. كان لي شرف المساهمة باقتراحها وتدريسها منذ سنوات. الملاحظة الأولى بعد قراءة الكتب المنفصلة المتعلقة بنشوء وتطور الفن في كل بلد عربيّ على حدة هي الشعور الطاعى بوجود تيّار فاعل بين الدارسين يعتبر نشوء ورؤاد الفن العربيّ الحديث رديفا صريحا لكرامة وعزّة الدولة الوطنية الحديثة، وهذا ملاحظ بشكل متواتر في الفن العربيّ بمصاف رؤاد النضال والاستقلال ورموزا وطنية غير قابلة للمراجعة. هنا يُغيب التحليل النقديّ بشكل شبه مأساوي ويغدو تبجيل الماضي القريب رديفا (روح الأمة والوطن) التاريخي. نحن هنا، حرفيا تقريبا، أمام (أسود الرافدين) و (الراعنة) و (نسور قرطاج) على الصعيد الرياضيّ فيما بعد. وهذا ملاحظ بشكل متواتر في الأطاريح الجامعية التي تشدّد على فريدة وخصوصية الرؤاد الافتراضية، وتخفّف إلى أبعد حدّ من تآثراتهم بأساتذة أوروبيين ورؤساء أكاديمياتنا الأوائل الأجانب ونقلمهم الأسلوبيّ الصريح من كبريات مدارس الفن الحديث، أو قول ذلك على حياء. والتركيز مقابل ذلك على خصوصيات محلية مفرطة طالما أن فنانينا سعوا لنقل الأجواء الشعبية والريفية والتقاليد المدنية خصوصا ببلداننا. تاريخ الفن العربيّ الحديث يصير لذلك، وكذلك، فرعاً من التاريخ السياسيّ العربيّ الحديث.

عندما لا تتسع قاعة الدرس لجميع المشكلات شرعنا طيلة شهور، وما زلنا، ننشر ملاحظات تفصيلية عن (المهْمَش والمُهْمَش والمجهول في التشكيل العربيّ) على الـ فيسبوك، مبدئين بالعراق، من أجل البرهان أن لرؤاد الفن العراقيين أساتذة، وهؤلاء لم يكن مرغوبا دوما الإعلان عن أسمائهم وتأثيراتهم، خاصة عن وقع أساليبهم فيما نسب لغيرهم. البداية بالعراق استهدفت تأجيل ثقافات عربية حالية موسومة (بالخوف) الشديد والحذر من خدش (مروياتها السردية الكبرى) ومن رهابها قريب العهد من (الأجنبيّ) الذي تدخل طويلا في شأنها العام. أشرس النقود بشأن العراق وصلتنا من روائي عراقي لم يقلل جوهرها أن يكون للراحل الكبير جواد سليم أساتذة. لكن عندما كنا ننشر عن بلدان أخرى في الـ فيسبوك حول الموضوع نفسه، وأخرها عن المغرب، كنا نلاحظ عدم حماس مثقفي هذه البلدان بما يلاحظ في بلدانهم قدر حماسهم للملاحظات المتعلقة ببلدان أخرى. قبل ما شئت عن الآخر ولكن ليس عن بلدي. وهذا الأمر يمكن أن يُفسّر بتأويلين: إما الاعتقاد أن التاريخ التشكيلي المحلي حكر على الباحثين المحليين، حيث لا أحد قادر مثل ابن البلد على معرفة ثقافته ونفاصيله (وهو تصوّر حاضري في التشكيل وليس في الشعراء)، واما الانطلاق من هذا الشعور الوطني المتأجج الذي يخلط بين حبّ الوطن وتاريخ الوطن، المشوب أحيانا بخيبة أمل.

تاريخ الفن الحديث في البلدان العربية هو تاريخ أيديولوجيّ بوضوح، كتب مُجتَمعا أو متفرّقا. وهنا الوجه المحلي لإشكالية تاريخ الفن الذي يُعبر عن (مركزية محلية). هناك قبله الوجه الأصليّ العالمي الذي يعبر عن (المركزية الأوروبية).

■ (يُتبع)

ثقافة

رواية "ذئبة الحب والكتب" ضمن القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد الروائي محسن الرملي لـ (ك): الحرب والهجرة والمثقفون والأحلام . . موضوعات روايتي هذه

هذا عدا أعماله، وما جاء في روايته (ذئبة الحب والكتب) هو مجرد إضاءة لجانب منه ومن أعماله، عبر توظيفه كشخصية محركة للسرد ومتنوع مختلف وضروري ضمن الكثير من الشخصيات التي تحفل بها الرواية، إضافة إلى إعطاء صورة أخرى من صور الضحايا في العراق والتي من بينها صور للمرأة الضحية.

وعن سبب اختيار هذه الرواية للمناقشة على الجائزة على الرغم من أن لديه أكثر من عمل روائي قال: هذا يعود لتقييم ناشري، الذي هو دار المدى، فهو الذي رشحها، وأنا بدوري أشكر وأحترم تقييمه.

وسبق لي ان أعددت أكثر عمل روائي للطبع في هذه الدار.

يذكر أنّ "جائزة الشيخ زايد للكتاب" تستعلن القوائم القصيرة لجميع الفروع خلال الأيام المقبلة على ان يلي ذلك اعلان الكتب الفائزة ودور النشر وشخصية العام الثقافية بعد اعتمادها من مجلس الأمناء. علما أن حفلها السنوي سيقام على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب (٢٧ نيسان- ٣ أيار ٢٠١٦) في مركز المعارض الدولي في أبوظبي.

ويضيف : وهكذا كان على أن أحاول البحث في أعماق المرأة واستكشاف مكوناتها بهذا الشأن، مع الحرص على وصف الوضع الخارجي العام للعراق وبلدان أخرى كبيئة محيطة، وبالطبع طرح الكثير من المواضيع الأخرى المرتبطة كلها بهذه الثيمة، اجتماعية ونفسية وسياسية وفكرية وتاريخية وأدبية، مما يستثمر الرواية



تتناوله: انها تنطرق إلى مواضيع كثيرة كال حرب والهجرة والثقافة والمثقفين والأحلام وغيرها، وإن كانت بذرة ثيمتها الأساسية هي موضوعة الحب التي كنت أحلم بالكتابة عنها منذ زمن طويل، وكنت أتساءل: ترى ماذا عن موضوع الحب بالنسبة للنساء العراقيات من جيلي؟ كيف تعاملن معه في ظل عقود من الظروف القاهرة التي لاتسمح به؟

ومترجم وشاعر يقيم في إسبانيا. ولد سنة ١٩٦٧ في قرية (سديرة) شمال العراق. حصل على الدكتوراه، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من جامعة مدريد (أوتونوما) بكلية الفلسفة والآداب عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في الكيخوته) عام ٢٠٠٣. ويتميز بالكتابة باللغة العربية والإسبانية كما ترجم بعض من كتبه ونصوصه إلى العديد من اللغات كالإسبانية، الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، البرتغالية، التركية، الروسية، القطالانية، الألبانية، الفنلندية والكردية. كما ألقى العديد من المحاضرات.

أما بالنسبة لأدب الطفل فتشمل القائمة القصيرة أيضا ثلاثة أعمال من لبنان وسوريا والسعودية، هي: "طائر اللوروار"، للكاتب حسن عبد الله من لبنان و"البحث عن الصقر غنام"، للكاتبة السورية ليلى هويان الحسن، وأخيرا كتاب "عيد في إيريقي"، للكاتبة السعودية نوف العصيمي.

ومحسن الرملي كاتب وأكاديمي ومترجم وشاعر يقيم في إسبانيا. ولد سنة ١٩٦٧ في قرية (سديرة) شمال العراق. حصل على الدكتوراه، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من جامعة مدريد (أوتونوما) بكلية الفلسفة والآداب عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في الكيخوته) عام ٢٠٠٣. ويتميز بالكتابة باللغة العربية والإسبانية كما ترجم بعض من كتبه ونصوصه إلى العديد من اللغات كالإسبانية، الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، البرتغالية، التركية، الروسية، القطالانية، الألبانية، الفنلندية والكردية. كما ألقى العديد من المحاضرات.

يقول الروائي الرملي عن طبيعة هذه الرواية وعن الموضوع الذي

البصرة تحتفي بالروائي المغترب محمود سعيد وانتقادات لـ "الجهل" برواياته

إرادات الأنظمة السياسية". لافتاً الى أنه "كتب عن العراق وعن مدينتيه البصرة والموصل ووضع في كتاباته عنهما الشيء الجميل".

يذكر أن الروائي العراقي محمود سعيد ولد في مدينة الموصل عام ١٩٣٩، حيث منع من النشر في العراق فلم تصدر له إلا مجموعة قصص قصيرة، وتعرض للاستجواب والاحتجاز مرات عديدة بسبب مقالاته، ثم سافر بعد ذلك في عام ١٩٨٥ الى الخليج للعمل هناك، ومن ثم هاجر عام ١٩٩٩ إلى الولايات المتحدة وقام بإلقاء محاضرات في اللغة العربية والخط في جامعة دي بول في شيكاغو. الولايات المتحدة، وظل ممنوعاً من النشر في العراق حيث منعت مديرية الشؤون الثقافية في بغداد روايته "اللعنة" سنة ٢٠٠٨، ورواية وادي الغزلان سنة ٢٠١٠.

كالانكليزية وغيرها".

من جانبه، قال القاص محمد خضير في حديث الى (المدى برس) إنه "قدم الروائي محمود سعيد في جلسة الاحتفاء به للتعرف عليه لأنه روائي لم يتسن وصول رواياته الى عدد اكبر من القراء بسبب أعداد طابعاتها او توزيعها"، مبيناً أنه "قدم صورة واضحة وتحدث عن معاناة وانعكاسها في مجال رواياته".

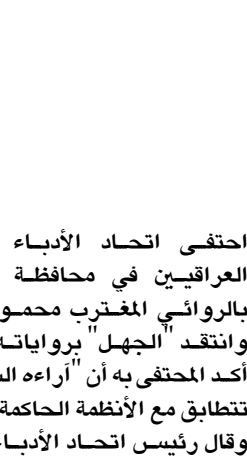
وتابع خضير أن "الجهل بالروائي سعيد جاء لكونه عاش المهجر وإن روايته غير مقروءة ويصعب الحصول عليها من قبل الجميع"، مشيراً الى أن "الجلسة كانت فرصة للتعرف عليه من خلال الحوار معه شخصياً".

بدوره، أكد الروائي محمود سعيد المحتفى به في حديث الى (المدى برس)، إن "سبب الجهل به كونه يطرح آراء سياسية ليست بموالة

في محافظة البصرة كريم جخيور في حديث الى (المدى برس) إن "اتحاد الأدباء والكتاب استضاف في مقره في البصرة الروائي المغترب محمود سعيد احتفاءً به كونه روائياً بصرياً بعيداً عن المناطقية والطائفية"، مشدداً



احتفى اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين في محافظة البصرة، بالروائي المغترب محمود سعيد، وانتقد "الجهل" برواياته، في حين أكد المحتفى به أن "آراءه السياسية لا تتطابق مع الأنظمة الحاكمة".



ملتقى الإذاعة والتلفزيون يحتفي بعلي زين العابدين

متابعة/ زينب المشاط

كانت اسماء شخصيات المسلسل مستوحاة من الواقع ، أي واقعي وواقع الحياة العراقية بشكل عام .

وعن علاقته بعلي زين العابدين قال المخرج مفكر زكي " أن كل عمل يسمى بأسماء العاملين عليه لأنهم يتكون بصمه فيه وبرنامج السينما والناس سمي باسم كل من علي زين العابدين واعتقال الطائي ، حيث مثل هذان الاسمان بحرا لا يمكن أن نقول شيء في حضرته .

وأضاف زكي " زين العابدين كان حريصا على أن يكون الفيلم جيدا أفضل النقاد وكان يبذل جهدا كبيرا لتقديم أفضل ما عنده من أجل الحصول على نتائج جيدة .

كما ذكرت الإعلامية والكتّبة اعتقال الطائي في حديثها عن المحتفى به قائلة "كان وجهي يتغير حين يذكر هذا الاسم وحين أسأل عنه ، فهو صديقي العزيز والقريب حين بدأت تجمعاتنا من الضحك والمزاح والمواقف الطريفة وما أن نظهر إلى الجو حتى نلتزم العمل".

وعن عمله مع الإعلامية اعتقال الطائي قال زين العابدين "أن اعتقال الطائي كانت أشبه بنصفي الثاني في العمل وجودها مهم جداً وكان بيننا امتزاج كبير كفريق عمل وهي من القدمات نوات الثقافة العالية وهذا ما يسهل العمل معها إضافة إلى إنها صديقة راعية ومقربة إلى نفسي جدا .

كما تحدث زين العابدين عن أعماله قائلاً " أنا برج العقب من المسلسلات المقررة الى نفسي جداً ، وقد تأثرت بمسلسل تحت موسى الحلاق في صناعة مسلسل برج العقب خصوصا في مشاهد الحلاق ، وقد



، وحكايات في كل العصور ، والمطاردة الأخيرة ، وحب وحرب جزء واحد ، واثنان على الطريق ، وحب على الانترنت ، وغيرها الكثير ، إضافة إلى برنامج السينما والناس ومسرحيات مثل احتباس حراري ، ودير بالك فساد ، واوبريت مثل الضمير والأحفاد " .

بدوره قال المحتفى به : "هناك مقولة تقول ان الطفل يحتاج سنتين للتكلم والانسان يحتاج ٦٠ سنة لكي يتعلم الصمت وانا احتاج الى ٧٠عاما للجلوس على هذه المنصة ، في الحقيقة أنا سعيد جدا بوجودي هنا وسط هذا الجمع الرائع ."

وأكد الكاتب والسيناريست علي زين العابدين قائلاً " كنا نعمل في برنامج السينما والناس كأسرة حقيقية وكنا نجد الأفلام بصعوبة كبيرة وذلك لأننا أحيانا كم نضطر للتواصل مع الجهات المختصة بهذا الفيلم وكنا نتعرض لمساءلات سياسية

خاض تجربة كبيرة في خلق البرامج التلفزيونية وصناعتها ، وكتابة أروع وأهم المسلسلات العراقية . كما انه كان جزءا مهما من العمل الصحفي العراقي ، فبين كتابة السيناريوهات وإعداد البرامج خلق على زين العابدين اسمه المرصع بالماس ، فأصبح يستحق الاحتراف بعد مسيرة طويلة وتاريخ كبير في العمل بمجال التلفزيون .

تقديرا وتكريما لما قدمه الكاتب والمعد والصحافي علي زين العابدين أقام ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للكتاب والأدباء العراقيين مساء الثلاثاء الفائت جلسة احتفائية به ، وبحضور عدد كبير من الفنانين والمثقفين العراقيين .

وخلال كلمته الافتتاحية قال رئيس ملتقى الإذاعة والتلفزيون الدكتور صالح الصحن ان "علي زين العابدين محراب للثقافة والأدب والكتابة ، كان هو مصنع الحرف والكلمة والمشاعر والإحساس ، وقد خلق الحكايا من أبار غير مروتية فمن أين خرج هذا الماء وهذه الحكايا ومن أين جاءت هذه الرؤى ! فكان بذلك سيد القلم ، هذا الصحفي الماهر والكاتب المميز والسيناريست ."

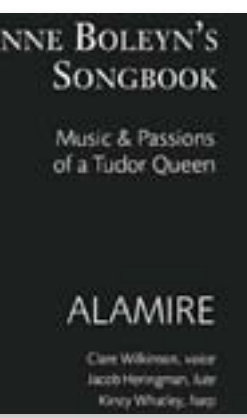
وأضاف الصحن مقدما نبذة عن حياة علي زين العابدين قائلاً : " زين العابدين كاتب كبير وقد علم الكثيرين كيف تكتب الرواية كما انه معد برامج رائعة فقد علم الكثير كيف تصنع البرامج . وهو صحفي ممتاز ، عمل في عدد من الصحف والمجلات وكذلك في التلفزيون وكان مميزا بكل ما أنتجه ، فكتب المسلسلات التلفزيونية مثل "حكاية من الزمن الصعب بثلاثة أجزاء ، وبرج العقب جزعين ، و تبادل مراكز

موسيقى السبت

أغنية جميلة. تركت المخطوطة على الرفوف قرابة خمسة قرون دون أن يمسهأ أحد، حتى يأتي كورس صغير هو الأميرا الذي يقوده ديفيد سكرن ليقدم عشرين اغنية منها للجمهور في تسجيل صدر قبل ثلاثة اسابيع. تشير هذه الأغاني الرائعة إلى رقي ذوق أن بولابن، حيث تعد هذه المجموعة من أهم المجموعات التي تضم أعمالا مجهولة لأعظم موسيقيي عصر النهضة في فرنسا، مثل جوسكان دي بريه الذي التقته شخصيا، وربما تكون أن نفسها من ألف عدا منها. نتحدث الأغاني عن الحب، بجانبيه الروحي / الديني / السماوي والأرضي / الجسدي. أغلب النصوص مكتوبة باللاتينية، وجزء منها باللغة الفرنسية القديمة، أما الموسيقى فهي من الأمثلة الجميلة على فن التعدد الصوتي (بوليفونية) المميز لعصر النهضة. وقد نجح سكرن في فك رموز التدوين القديم لتعيدنا جوقة الأميرا إلى الأجواء التي كانت الملكة تعيشها قبل خمسة قرون لنتمتع بالتناغم الصوتي الجميل وأناقة التناسق الهارموني لغناء عصر النهضة.



تزوج الملك هنري الثامن ست مرات. وكانت أن بولابن (١٥٠١ – ١٥٣٦) السبب في إعلانه القطيعة مع روما، فقد أراد الطلاق من زوجته الأولى كاترين الأراغونية ليقترن بها، والقصة معروفة. لكنها لم تبق زوجة له سوى لثلاث سنوات (١٥٣٢ – ١٥٣٦)، فقد اتهمها بخيانتته مع مارك سميثون عازف العود الشاب الذي عمل لديها، وأمر بقطع رأسها. ويبدو أن الأمر لم يتعد الشك الذي ضخمه جواسيس كرومويل لتذهب الملكة الشابة المثقفة ضحية له.



صدام الذي يعيش بيننا . . . متى نرسله إلى القبر؟

لا زالت مناهج صدام وقراراته وتعليماته تدبر دفة الاقتصاد والتعليم والصحافة وكل مفاصل الحياة في العراق، فحتى الذين كانوا يدعون معارضته قبل ٢٠٠٢ صدعوا رؤوسنا بشعارات فارغة تتحدث عن بناء الدولة، فانهم حينما جلسوا على عرش صدام مجتمعين اثبتوا انهم معجبون بصدام وطريقة إدارته للدولة لكنهم كانوا يحسدونه على سلطته وجبروته، حيث لم يتخيل احد منهم نهاية حكم البعث لولا الغزو الاميركي المباشر .. كانوا يحملون ان يصبحوا مكانه فقط، ولما لم يتحقق لطرف واحد منهم ان يحكم جميع طبقات وطوائف الشعب تقسموا الى "صدامات" صغيرة فلكل واحد منهم جيشه الخاص ومربعه الرئاسة ومريدوه الذين يقبلون يديه بكرة وأصيل.. انها طريقة الحكم بأدوات صدام القانونية والأمنية، والأخطر من ذلك طريقته في ادارة الثروة والمال في العراق .

□ عبدالحسين الهنين

سقط صدام وأُعدم لكنه لا زال يعيش في طريقة تفكيرنا، فقوانينه وقراراته "الثورية" ما زالت تخيم على حياة الشعب، بل ان الطبقة السياسية تعتبرها بنية صالحة للدولة وتصر على التعامل فيها، حتى ان غالبية من الشعب تعتبر صدام نموذجاً جيداً للحكم فكانت بعض المطالبات المنقصمة عن العقل والحضارة وصلت بأن تُطالب بدكتاتور "عادل".

لم يتغير شيء في العراق، فشيوخ العشائر استبدلوا هويات صدام بأخرى بتوقيع القائد الضرورة (الديمقراطي)، وعندما استبدل بعملية قيصرية عام ٢٠١٤، لم يستغرق تبديل هوياتهم لتتناسب اسم القائد الجديد سوى أيام قليلة بينما ظلت أعلامهم وراياتهم التي ابتكرها صدام إبان التسعينيات نفسها وهي غالباً ما تكون رايات لدول افريقية مثل بوركينو فاسو او ساحل العاج أو غيرها من الدول الافريقية!!

المنظومة الامنية استنسخت طريقته في الفشل واعلان الهزائم على أنها انتصارات كبرى، ولو نظرت لكل الهزائم التي حدثت ومنها نكبة الموصل ستجد انها كانت لقادة وضباط يمتلئ تاريخهم بالهزائم التي لم يكن آخرها (أم المعارك) أو (الحواسم).. ضباط منكسرون ابدلوا ولاءهم لصدام بالقائد العام الجديد الذي منحهم الثروة والمال والجاه وتجاوز القانون !!

اقتصادنا الريعي هو نفسه برغم الثروة الهائلة ، فالحكومة تتبع النفط وتوزع حسب

الاقرب ثم الاقرب وهو ما يهمننا اذ ان السياسة هي (اقتصاد مركز) ، والاقتصاد هو المحرك الاساس للسياسة والمجتمع ، ولم نفلح في بناء هويه اقتصادية حديثة برغم ان الدستور يلمج الى اصلاح الاقتصاد وفق اسس حديثة ، والسبب ان نفس الديناميكيات القديمة ذات الفكر الشمولي الحاقق على القطاع الخاص لا زالت تدبر دفة الاقتصاد العراقي، بينما اقتصاد السوق يولد شعباً حراً مشاركاً في انتاج الدخل ويحاسب السلطة مالياً لأنه مصدر المال ولذلك ينتج شعباً يمكنه ان يقوم بملايين الاكتشافات التي تجعل من النمو الاقتصادي امرا يسيرا. لذا فالحرية الاقتصادية التي هي اهم سمات اقتصاد السوق تعتبر امرا حاسما في انجاز الكرامة الانسانية للجميع ، فهل نستطيع ان نكون أحراراً في ظل اقتصاد ريعي لا ينتج إلا عبيداً لدى السلطة ؟ وهل يمكن ان نكتشف مشاريع رابحة لنشارك في انتاج الدخل ليصبح لنا الحق في أن نمارس حقنا كأحرار وليس رعايا بفكر بطريقة القطيع؟

تحدثت المادة ٢٥ من الدستور العراقي عن إصلاح الاقتصاد وفق أسس حديثة (تكفل

الدولة اصلاح الاقتصاد العراقي وفق اسس اقتصادية حديثة وبما يضمن استثمار كامل موارده، وتنويع مصادره، وتنشجيع القطاع الخاص وتنميته)، وهي مادة عاتمة يمكن ان تفسر بطرق مختلفة ، فالإسلامي يمكن أن يدعي أن المقصود بالأسس الحديثة ما جاء في كتاب السيد محمد باقر الصدر (اقتصادنا) ويمكن لليساري أن يدعي إن المقصود بالأسس الحديثة هو ما جاء في كتاب (رأس المال) لكارل ماركس ، أما الليبراليون أمثالي فسوف يصرون على إن الأسس الحديثة هي الليبرالية الاقتصادية وتحديدا اقتصاد السوق الحر، وقد يستعينون بكتب كثيرة ليس أوحدها (ثروة الأمم) لأدم سميث اضافة الى التجارب العالمية الناجحة التي جعلت من كاتب كبير مثل(فرانسيس فوكوياما) ان يقول إن الليبرالية هي النظام الاصلح للحياة بحسب كتابه (نهاية التاريخ والانسان الأخير).

في اعتقادي الشخصي إننا بحاجة لتفكيك وإجابة بعض الأسئلة منها:

كيف نبدا ؟ وكيف نقلب معادلة الاقتصاد في العراق لصالح التنمية ؟ وكيف نواجه

ما نسيمهم الخبراء قد يكونون هم السبب في ما نحن فيه ، آراء كلاسيكية كثيرة ومختلفة لكنها اسيرة

لتفسيرات ساذجة لن تصل الى فهم ما يجري في العالم من تغيرات دراماتيكية لحظة بلحظة .. آراء

نسمعها من ديناصورات تربعوا على صدر القرار في مؤسسات الدولة العراقية، اغلبهم ذوو ميول

يسارية ومعجبون بتجارب بسيطة وبدائية ويعتبرونها مثالا لهم في التعامل الاقتصادي.

رسائل إلى السيد مقتدى الصدر

سيدي أبا هاشم

لا يجرأ أحد على إنكار حضورك الفاعل في الساحة العراقية وهي تغلي بالجرأك السياسي والفكري والاجتماعي ، وهي الساحة التي تشغل اليوم اكثر من أية ساحة أخرى ، خاصة في منطقة الشرق الاوسط ، وعلى وجه اكثر في ما يسمونه الهلال الخصيب ، وتتكشف هذه الخصوصية اذا أشرنا وبحق الى كل من العراق وسوريا . ذلك من هنا ، نعم سيدي أبا هاشم ، من هنا سوف يتحدد مصير العالم ، لا أبالغ في ذلك ، وكثيرا ما سمعنا ان العالم على اعتاب حرب عاتية ثالثة انطلاقا و بسبب الصراع الدولي الدامي تقريبا في هذه المنطقة وعلى هذه المنطقة ، وفي حجر الزاوية وعليها ، أي سوريا والعراق ، فهل يا سيدي الكريم نعي هذه الحقيقة ليكون مسارنا وحرانا وأفكارنا السياسية سليمة المنحى ، ولا تسبب في كوارث لا تحمد عواقبها ؟

الرسالة الأولى

مؤسسات ، وأنت يجب أن تكون صاحب مشروع ايضا .

فما مشروعك سيدي؟

وزراء تكنوقراط أم حكومة تكنوقراط ؟

محكمة الفاسدين والقضاء على الفساد المالي والإداري والأخلاقي ، الاستجابة للمطالب الخدمية والوظيفية للشعب خاصة الفقراء منهم ؟

إنها ليست بهذه السهولة سيدي الكريم ،ولو افترضنا أن السيد العبادي جاء بالكفاءات والتكنوقراط فهل ينتهي المطاف الى هنا ويدخل العراق برّ الأمن والأمان ، وهل في ذلك يسلم العراق من تلك الهاوية التي تنتظره لا سامح الله ؟

إن القضية سيدي أعق من كل هذا وذلك ، إن الأجندة والقوة الفاعلة في العراق لا تملك قرارها السياسي سيدي ، وان هذه الأجندة والقوة اسيرة مصالحها وخلفياتها السياسية لما وراء الحدود ، وان العراق سيدي الكريم اليوم محل تجانب وتخاذل، بل وتحارب قوى كبرى ، ودول إقليمية هي الأخرى تعمل بالوكالة عن آخرين ، وبالوكالة عن مصالحها ومصالحها ، نحن يا سيدي غرباء ، ليس لنا صديق ولا رفيق ، العراق أعزل يا سيدي الكريم!

فهل وضعت كل هذه المقتربات في حسابك وانت تمارس هذا الحراك الجماهيري الرائع ؟ سيدي أبا هاشم نحن اليوم على مفترق طرق ، وأية

□ سلام حربية

في البداية يجب أن نفرق بين الدين والفكر الديني ، فاذا كان الدين هو مجموعة النصوص المقدسة التي نزلت من الله على أنبياء التوحيد فإن الفكر الديني هو قراءة لهذه النصوص ومحاولة تأويلها واستخراج الدلالات والمعاني التي تتسجم مع فكر المؤولين وان تطلب الأمر لي عنق النص بما ينسجم مع مصالح تلك الجهة افراداً كانوا أم مذاهب أم أحزابا ومؤسسات ..

ما يُميز الفكر الديني انه فكر فوقى تجريدي لا يتعامل مع الواقع وحركته الدائمة المتغيرة ولا يؤمن بالسيبية والنسبية والصدقة بقوانين الوجود وحتمايته وكل شيء لديه ثابت وأزلي وهو يتناول النص الديني الى أن هذا اللباس قد يكون ضيقا بحيث يحدد حركة المجتمع وقد يدفعه الى الارتداد والنكوص والمكوث في الماضي وهذا ما يحصل في كل المجتمعات الإسلامية التي تعيش الآن في أزمان القرون الوسطى سواء بثقافة الموتى وأنماط التفكير أو في بعث الطقوس والشعائر والعادات والتقاليد التي لا تتسجم مع الزمن الحديث مما يجعل هذه المجتمعات مثارا للهزء والسخرية.

والألفية الثالثة شهدت وعلى يد الفكر الديني عودة حروب وفنوجات الدعوة الإسلامية في نسختها الاولى وإيقاظ أحلام بناء الخلافة الإسلامية وطرده الديانات الأخرى وسببي النساء وبيعهن في أسواق الرق والخناسة على أنهن من غنائم الحرب وهذا ما مارسته تعليم الدين الإسلامي والعمالة وفق شرعه ومناهجه ..لم يعد الدين ديناً واحداً، بل هو مجموعة أديان اجترحها الفقهاء والعلماء عبر التاريخ ووضعوا أصولا وعبادات وقوانين جديدة للبشر في التعامل مع هذه الأديان الجديدة.. لم يعد الدين نظاما روحيا وأخلاقيا تتغذى منه المجتمعات ويعمل على تأصيل النفس البشرية، بل أصبح مجموعة معاملات اقتصادية ومنافع شخصية وفئوية ونظاما سياسياً صممه المجانين على مقاسهم أذاق الوليل للمجتمعات التي ابتلت بهذا نمط من التفكير الديني كما حصل ويحصل في أفغانستان وفي كل مجتمعات الربيع العربي.. هناك دعوات ومنذ قرون

شيء بفر، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي بينما ترتبط شعوب العالم بطبيعة النظام السياسي او الاقتصادي ومحاولة ايجاد افضل المعايير والانظمة للتقدم والنجاح لأن الفرد مرتبط بعمر وظيفي معين ولا يمكن الاعتماد عليه الى الابد مهما كانت علميته وخبرته، ناهيك عن ان بعض الاسماء التي تمتدح يوميا هي جزء من فشل السياسات الحكومية وبعضهم ابتدع الآليات الفاسدة المعتمدة في مفاصل الدولة المالية والتقذية .

ما نسيمهم الخبراء قد يكونون هم السبب في ما نحن فيه ، آراء كلاسيكية كثيرة ومختلفة لكنها اسيرة لتفسيرات ساذجة لن تصل الى فهم ما يجري في العالم من تغيرات دراماتيكية لحظة بلحظة .. آراء نسمعها من ديناصورات تربعوا على صدر القرار في مؤسسات الدولة العراقية، اغلبهم ذوو ميول يسارية ومعجبون بتجارب بسيطة وبدائية ويعتبرونها مثالا لهم في التعامل الاقتصادي. وتمثل هذه الآراء فهما مغلوطا لما يجري في العالم والعراق، هذا اذا سلمنا بحسن نية ونزاهة هذه الديناميكيات.

لدينا نوعان من الديناميكيات ، الاول هم السياسيون الذين لم يقدموا شيئا حسنا واحدا للمراقق وحاولون الان ركوب الموجة وتحسين صورتهم بشعارات المعادة لأميركا التي استهملت بمرافقة مثقفين كبار لم يغادروا مرحلة الطفولة اليسارية بعد، والنوع الثاني هو من يسموهم (الخبراء) الذين وضعنهم الاقدار وخدمهم ارتباطا بالبعث سابقا والاحزاب الحاكمة الان لاحقا ليكونوا في مركز القرار وليغفلوا الابواب أمام كل فكرة او شخصية مجذبة وشجاعة. جثة صدام دُفنت، فمتى نرسل مناهجه إلى القبر ؟

التجريد في الفكر الديني . .

ومن قبل فلاسفة وباحثين محدثين بأن يتم التعامل مع النصوص الدينية وفق معايير الواقع الاجتماعي وبناء المحولة ويتم توزيع هذه النصوص وفق القراءات الحديثة وتبعا لصيرورة الاحداث وشروطها المتبدلة والتعامل مع أي ناتج حديث وفق روح العصر وجدليته ولا سيما أن من يقرأ النص المقدس سيد ان نظامه الداخلي ليس مغلقا على نفسه ، بل يحتمل القراءات المتعددة التي تتسجم مع روح العصر والتي تبقى هذه النصوص حية نابضة سواء في مفاصل الحياة والمجتمع او في ضمير وروح الافراد المواطنين .

منذ قرون وجد تحديث النص الديني موانع وعقبات من قبل القوى الظلامية الاصولية التي ترفض تحريك النص من مكانه لأنه يشكل خطرا على قدسيته ومصالحها واستحواها الجائر على عقول الآخرين.. ان هذه القوى تعمل على جعل النص الديني متعاليا عن المجتمع لأنه إلهي وأزلي ولا يجب ان يعيش ما هو رباني بين أحضان وأفئدة البشر وكلما كان مغرباً عن واقعهِ وعصياً على الفهم وشفراته ودلالاته لا يمكن الإمساك بها من قبل عامة الناس، كلما كانت الحاجة لتجار الدين والدجالين والجهلة والمراهنين على إبقاء الدين سلعة تباع وتُشتري كبيرة ،يووما بعد يوم يصبح المجتمع قلعيا يساق الى حتفه المجهول من قبل هؤلاء المنافقين.. النص المقدس وبحسب رأي المتحجرين بيني واقعا على مقاس كلماته وان تملل هذا الواقع وترهل بسبب من حركته الباطنية والظاهرية فإنه سيدج صعوبة في الانسجام مع خطوط الحروف المؤطر لهذا الواقع فيتفقق بالبهتان والأكاذيب ،كالخياط الذي يخطي بدلة الى شخص ويطلبه بأن يلبسها طيلة حياته فهو قد يسمن او ينحف عندها تكون هذه البدلة عبئا ثقيلا عليه ولا نجاة له إلا بخلعها واستبدالها بستر جديد.. ان من واجب الفلاسفة والمفكرين والنقاد إعادة قراءة النص المقدس وفق آليات التطور الجديدة وضبط ايقاع هذا النص كي يكون منسجما مع إيقاع المجتمع ، سيواجه هؤلاء الفلاسفة والمفكرين حربا شعوانا من قبل القوى والمؤسسات الدينية التقليدية وسيتهمونهم بالكفر والزندقة وقد يثيرون الرأي العام عليهم ، لكن هذا الأمر يجب ان يحصل لأن الامور وصلت الى حال فطبع لا يمكن السكوت عنه ..ان الإصلاح في هذا الزمن لابد ان يكون حافظا على الدين وعضو اديان يمثل بناء روحيا وأخلاقيا للافراد والمجتمع لا يمكن الاستغناء عنه وهوية وجود وركيزة يتكى عليها الماضي والحاضر والمستقبل..ان بقيت الامور هكذا وتم إقصاء النص الديني من منطقة العقل والعلم وجره الى مخادع الأوهام والخرافات فأقرا على كل شيء السلام حينها ستقف البلدان على ادراج رياح عاتية قد تذرورها الى أفاق العدم والنسيان..التعامل مع النص الديني عقليا هو الضمانة الوحيدة على بقاءه حيا وعلى بقاء جذوة الإيمان في النفوس متقدة أبد الدهر.

